تظاهرات واشتباكات واسعة بين الاهالي وقوات الاحتلال:

شبان الانتفاضة، بالزي الموحد، يقيمون عرضا ويطوفون الشوارع في كفر نعمة وجيوس



* الخميس ١٢ كانون الثاني ١٩٨٩ ، الموافق ٤ جمادي الثانية ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/٢٠٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *

יום חמישי 12.1.1989 - המחיר: 80 אג'

Vol. 204/45 - 12.1.1989 - Price: 80 Agorah

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت يوم امس الاربعاء العديد من التظاهرات والاشتباكات بين الاهالي وجنود الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة اصيب خلالها العديد من المواطنين. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول فجر امس (الاربعاء) على مخيم الشاطىء فيما تواصل الحظر على مخيم دير البلح لليوم الثامن على التوالي.

وكان من بين المناطق التي شهدت مظاهر احتجاج على الاحتلال يوم امس والليلة قبل الماضية مخيمات النصيرات وجنين والامعري والشاطىء، وخانيونس ورفح وبلدات وقرى عينبوس وقباطية ومدن رام الله وبيت لحم وطولكرم ونابلس ومعظم مدن وقرى القطاع.

وادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس يوم امس الشاب عماد محمود عبده (١٩ عاما ـ رصاصة في الساق اليسرى) ونضال ابو عابد (١٨ عاما ـ رصاصة في القدم الايمن) وكانا اصيبا في مخيم طولكرم.

ومن قرية عينبوس (نابلس) اصيب ياسر حسن رشوان (١٧ عاما ـ رصاصة في الساق اليسرى). وفي قباطية اصيبت زينات احمد ساعنة (١٤ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن).

ومن قرية كفر الديك ادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس الشاب خضر صالح حيدان (٢٥ عاما) مصابا بكدمات ورضوض جراء تعرضه لكدمات متعددة نتيجة ضربه من قبل جنود الاحتلال.

وكان جرى مساء امس الاول في قريتي كفر نعمة/رام الله وجيوس/طولكرم عرض لشبان الانتفاضة الذين ارتدوا زيا موحدا وطافوا شوارع القريتين في مهرجان احتفالي حاشد احتفالا بذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية.

ومن قطاع غزة اصيبت الصبية سناء مقداد (١٣ عاما ـ رصاصة في الفخذ). كما اصيب خمسة فتيان في مخيم النصيرات بالرصاص وهم احمد عبد الرحمن جبر (١٥ عاما ـ رصاصة في الساق اليمنى) ومحمد عبد الله ابو معمر (٢٠ عاما ـ رصاصة في الذراع الايمن) واياد توفيق ابو سيف (١٢ عاما ـ رصاصة في الرجل) وصبحي عبد الفتاح حسن (١٥ عاما ـ رصاصة في الفخذ الايمن) واحمد ابو رحمة (١٣ عاما ـ رصاصة في الساق).

واعتدى جنود الاحتلال على المرض رامز محمود رضوان (٣٦ عاما) في مخيم الشاطىء اثناء تواجده في سيارة الاسعاف التابعة لمستشفى الشفاء.

وكان الجنود كسروا ذراعي الفتى وائل طلال الطحان في المخيم نفسه.

١٤٠٠ جندي كوبي غادروا انغولا



● في الصورة جندي كوبي يتوسط مجموعة من الاطفال الانغوليين قبيل مغادرته، سوية مع مئات الجنود الكوبيين الاخرين، الاراضي الانغولية ● (صورة من «و.ص.ف»)

● هافانا ـ «و.ص.ف» ـ استقبل وزير القوات المسلحة الكوبية، راؤول كاسترو، الفوج الاول من الجنود الكوبيين الذي يضم ١٥٧ جنديا وصلوا مساء امس الاول الثلاثاء الى هافانا بعد توقيع اتفاق السلام في افريقيا الجنوبية بينما كانت جوقة موسيقية تعزف الموسيقى العسكرية.

ووصل الضباط والجنود الكوبيون، الذين انطلقوا صباح اليوم نفسه من لواندا على متن طائرة تابعة لشركة الطيران الكوبية «كوبانا دي افياسيون» وهم في لباس المعركة، الى مطار «خوسيه مارتي» في هافانا الذي زين بيافطات ترحيبية. وكان من بينهم نساء من الكتيبة الاولى للمدفعية المضادة للطائرات المتمركزة في العاصمة الكوبية.

وكان وزير القوات المسلحة الكوبية، راؤول كاسترو، في انتظارهم لتهنئتهم عند سلم الطائرة بينما كانت جوقة تعزف الموسيقى العسكرية.

وقد وصل ٤٥٠ مقاتلا كوبيا، مساء امس الاول، الى هافانا. وغادرت مجموعة ثانية مؤلفة من ٩٥٠ جنديا خلال اليوم نفسه ووصلت امس الاربعاء الى كوبا.

وهؤلاء الجنود الـ ١٤٠٠ هم جزء من ثلاثة الاف جندي كان فيديل كاسترو اعلن عودتهم قبل اول نيسان موعد دخول اتفاقات السلام الموقعة في كانون الاول الماضي في نيويورك حيز التنفيذ.

وابتداء من هذا التاريخ سيبدأ انسحاب باقي الجنود الكوبيين المقدر عددهم بخمسين الف رجل من انغولا في غضون ٢٧ شهرا.

غرامة بمبلغ ٦٠٠٠ شيكل او سجن فعلي ٤ اشهر بالاضافة الى هدم المنزل ـ حكم على مواطن من ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت محكمة الصلح في الخضيرة تغريم المواطن جبري فؤاد غود من ام الفحم بمبلغ (٦٠٠٠) شيكل او بالسجن الفعلي لمدة (٤) اشهر وهدم منزله خلال (١٢) شهرا وان لم يقم صاحب البيت بهدم بيته فيجب على لجنة التنظيم في وادي عارة تنفيذ قرار الهدم.

ومن الجدير بالذكر ان المواطن جبري فؤاد قد بنى قبل ٣ سنوات بيتا في منطقة حي عين ابراهيم، حيث يعيش منذ ان شرد عن قريته الكفرين في ام الفحم في بيت مكون من غرفتين مع (١٣) نفرا.

ومنذ ان اقام هذا البيت الجديد وسلطات التنظيم تطارده اذ دفع حتى الان مبلغ (٨٠٠٠) شيكل غرامة عدا عن تكاليف المحامي كما احيلت قضيته الى الوزارة في القدس للبت في امره. ومرة اخرى تصدر المحكمة قرارها بهدم البيت.

اليوم الخميس:

المجلس الوزاري للجامعة العربية يبحث الازمة اللبنانية

● مذكرتان لبنانيتان الى الاجتماع ●

● تونس ـ الوكالات ـ اكد ممثل لبنان لدى الجامعة العربية، سليمان فرح، ان بلاده لن تمثل في المجلس الوزاري للجامعة الذي يعقد اليوم الخميس، في العاصمة التونسية لبحث الازمة اللبنانية.

وصرح فرح، وهو كذلك سفير لبنان في تونس، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاربعاء ١/١١، «تلقيت تعليمات من وزارة الخارجية اللبنانية بان يظل مقعد لبنان شاغرا».

وافادت المعلومات الواردة من بيروت ان الحكومتين اللتين تتنازعان السلطة التنفيذية في لبنان منذ شغور سدة الرئاسة في (٢٣) ايلول الماضي اعلنتا بشكل منفصل، يوم الثلاثاء ١/١٠، انهما لن تمثلا في المجلس الوزاري غير العادي للجامعة العربية الذي يعقد بناء على طلب تقدمت به السودان في تشرين الاول الماضي.

واوضحت الحكومة الشرعية برئاسة رئيس الوزراء بالوكالة، الدكتور سليم الحص، ان هذا الموقف «املته الظروف الطبيعية التي تمر بها البلاد» في حين ان حكومة العسكريين برئاسة العماد ميشيل عون بررت غياب لبنان بـ «الاسلوب غير الموضوعي الذي استخدم في الاعداد» لهذا الاجتماع!

وكان الامين العام للجامعة العربية، الشاذلي القليبي، قام في تشرين الثاني الماضي بجولة في كل العواصم العربية باستثناء بيروت لاستطلاع اراء القادة

البقية على ص ٥

وزير خارجية هولندا لا يستبعد احتمال عقد لقاء مع عرفات او مع مستشاريه

● هولندا تقترح القيام بدور الوسيط الخاص بين م. ت. ف. واسرائيل ●



● موشيه ارنس ● ● فاروق القدومي ●

● لاهاي ـ و.ص.ف ـ صرح وزير الخارجية الهولندي، هان فان دين بروك، خلال مؤتمر صحفي، بان هولندا مستعدة للقيام بدور الوسيط الخاص بين منظمة التحرير واسرائيل ولكن اذا ابدى الطرفان رغبتهما في ذلك.

واضاف فان دين بروك ان الاسرائيليين لا يريدون حاليا ان تقوم لاهاي بهذا الدور وحاولوا احباط الاتصالات بين هولندا ومنظمة التحرير مشيرا الى الاجتماع الذي عقده السبت الماضي في باريس مع نظيره الاسرائيلي موشي ارنس على هامش مؤتمر حظر الاسلحة الكيميائية. واوضح ان هولندا ستنتظر الان مبادرة السلام الاسرائيلية الجديدة قبل ان تقرر تحركها القادم سواء حيال القدس او حيال منظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت هولندا، وهي اكثر دول المجموعة الاوروبية قربا من اسرائيل، قد اجرت من ٨ الى ١٠ كانون الثاني الحالي في تونس اتصالا رسميا اول مع القيادة الفلسطينية. والتقى وفدها، الذي ترأسه

البقية على ص ٥

عرفات يواصل زيارته الرسمية الى اليونان:

باباندريو: اليونان ستواصل كفاحها الى ان تتحقق اقامة الدولة الفلسطينية



● ياسر عرفات ● ● اندرياس باباندريو ●

● اثينا ـ الوكالات ـ يواصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، زيارته، التي تستغرق يومين، في اليونان، التي وصل اليها مساء يوم الثلاثاء ١/١٠، حيث التقى برئيس الوزراء اليوناني، اندرياس

البقية على ص ٢

حزب «الامة» يقرر تشكيل حكومة وحدة وطنية موسعة في السودان

● الخرطوم ـ الوكالات ـ قرر حزب «الامة» الذي يتزعمه رئيس الوزراء السوداني، صادق المهدي، تشكيل حكومة وحدة وطنية موسعة تضم جميع القوى السياسية في البلاد وكذلك النقابات والتجمعات المهنية كما كتبت، امس الاربعاء ١/١١، صحيفة «الخرطوم» الواسعة الانتشار.

وحسب الصحيفة التي اوردت النبأ في صفحتها الاولى فان حزب «الامة» اتخذ هذا القرار، يوم الاثنين الماضي، خلال اجتماع لمسؤولي قيادته.

واوضحت الصحيفة انه سيعمد الى اعداد برنامج سياسي مفصل يتناول جميع مشاكل البلاد السياسية والاقتصادية والامنية وسيحال بعدئذ الى القوى المتمثلة بالحكومة للموافقة عليه.

المستشار النمساوي يبدأ زيارة رسمية الى مصر

● القاهرة ـ اعلن مصدر رسمي ان المستشار النمساوي، فرانز فرانيتسكي، وصل بعد ظهر امس الاربعاء ١/١١، الى القاهرة في زيارة لمصر تستمر خمسة ايام.

واضاف المصدر ان المستشار النمساوي سيبدأ صباح اليوم الخميس محادثاته مع رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي.

وسيجري فرانيتسكي، الذي يرافقه وفد كبير من رجال الاعمال النمساويين محادثات، ايضا، مع رئيس مجلس الشعب، رفعت المحجوب، ورئيس مجلس الشورى، علي لطفي، كما سيستقبله الرئيس المصري، حسني مبارك.

رئيس البرلمان الاوروبي اللورد هنري بلامب، في خطابه في الكنيست:

عليكم مباشرة الحوار فورا مع م. ت. ف لاحلال السلام في المنطقة

● ...وعلى اسرائيل الانسحاب من المناطق المحتلة الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال رئيس الوفد الاوروبي الذي يزور البلاد حاليا، ورئيس البرلمان الاوروبي اللورد هنري بلامب، انه «بدون الاعتراف بحقوق الفلسطينيين الشرعية لا امل في ضمان السلام الثابت لاية دولة في المنطقة. ولا يمكن احلال السلام بدون ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية».

البقية على ص ٢

اورا نمير في باريس:

سأكون سعيدة جدا اذا نجحت في اقناع حزبي بالتنازل عن لاءاته!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في مكالمة هاتفية اجراها معها راديو «غالي تساهل»، امس (الاربعاء)، قالت عضو الكنيست اورا نمير (معراخ)، المتواجدة حاليا في فرنسا لحضور اللقاء الدولي للبرلمانيين الاوروبيين، بانها ستكون «سعيدة جدا» اذا نجحت في اقناع حزب «العمل» بالتنازل عن لاءاته الكارثية المعادية للسلام العادل في المنطقة وبدء الحوار مع م. ت. ف.

غدا وسيبدأ «اللقاء الدولي» اعماله اليوم (الخميس)، في مقر مجلس النواب الفرنسي في باريس، وسيشارك اعضاء الكنيست الاربعة: اورا نمير ولوبا الياف (معراخ) وشولميت الوني (راتس) ويئير تصبان (مبام) في وقائع المؤتمر. ومن المتوقع ان يجتمع اعضاء الكنيست الاربعة، غدا (الجمعة)، مع ممثلين عن م. ت. ف. بمشاركة جميع المندوبين في المؤتمر وذلك حول «طاولة مستديرة» للتباحث في سبل احلال السلام العادل في المنطقة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

مؤتمر باريس حول حظر الاسلحة الكيميائية يختتم اعماله باقرار البيان الختامي بالاجماع

البيان يؤكد ضرورة مواصلة الجهود لتأمين نزع شامل للسلاح تحت اشراف دولي فعال يضمن حقوق الدول في السلام والامن

● باريس ـ الوكالات ـ اختتم مؤتمر باريس حول حظر الاسلحة الكيميائية اعماله، امس الاربعاء ١/١١، في قصر «اليونسكو» في باريس باقرار البيان الختامي بالاجماع.

وفي ما يلي النص الحرفي لـ «الاعلان الختامي» للمؤتمر الذي شاركت فيه (١٤٩) دولة.

«ان ممثلي الدول المشاركة في مؤتمر حظر الاسلحة الكيميائية الذي يضم الدول الاطراف في بروتوكول جنيف لعام (١٩٢٥) والدول المعنية الاخرى والمنعقد في باريس في الفترة من (٧) الى (١١) كانون الثاني ١٩٨٩ يعلنون رسميا ما يلي:

١ ـ ان الدول المشاركة مصممة على تعزيز السلام والامن الدوليين في العالم اجمع وفقا لميثاق الامم المتحدة وعلى المضي في اتخاذ تدابير فعالة لنزع السلاح. وفي هذا الاطار فهي مصممة على منع اي لجوء الى استعمال الاسلحة الكيميائية عن طريق ازالتها تماما. وتؤكد رسميا تعهداتها بعدم استعمال الاسلحة

البقية على ص ٢

فوز الجبهة في انتخابات هيئات الطلاب العرب في جامعة بئر السبع

● بئر السبع ـ لمراسلنا ايهاب سلامة ـ [illegible]

استمرار المعارك الضارية بين «امل» و«حزب الله» والتي اوقعت حتى الان وخلال ٤ ايام، ٩٤ قتيلا و١٧٢ جريحا!

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ استمرت، امس الاربعاء ١/١١، المعارك بين حركة «امل» و«حزب الله» بعد ان اوقعت على مدى اربعة ايام (٩٤) قتيلا و(١٧٢)

البقية على ص ٥

مستشار المانيا الاتحادية:

الحوار بين م.ت.ف اتاح الغاء حاجز اساسي عن طريق المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط

● هلموت كول ●

● بون ـ الوكالات ـ تطرق مستشار المانيا الاتحادية، هلموت كول، امس الاربعاء ١/١١، في بون الى امكانية قيام المجموعة الاقتصادية الاوروبية بمبادرة سلام في الشرق الاوسط لكي تتمكن دول اوروبا الـ ١٢ من «وضع ثقلها السياسي في هذه المرحلة الجديدة من جهود السلام».

وافاد كول في مؤتمر صحفي انه سيلتقي في الخامس والسادس من شباط المقبل في اشبيلية رئيس الحكومة الاسبانية، فيليب غونزاليس، الذي يتسلم هذا الفصل الرئاسة الدورية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

البقية على ص ٥

اعضاء اللجنة من اجل بيتا يعتصمون امام الكنيست

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رغم الامطار الغزيرة التي هطلت يوم امس الاول، الثلاثاء، ورغم البرد القارس، اعتصم اعضاء اللجنة من اجل قرية بيتا المحتلة، امام مبنى الكنيست، من الساعة العاشرة صباحا حتى منتصف الليل.

وفي الوقت الذي تجري فيه سلطات الجيش هذه الايام التحقيق في ظروف مقتل طفلين فلسطينيين، انور حمايل، من بيتا وسعيد كرادة من نابلس، قال اعضاء اللجنة: لم تعد هناك ثقة لدى الجمهور ولدى اعضاء كنيست ايضا في مقدرة الجيش التحقيق في حوادث التنكيل الهمجي لوحدات من الجيش ضد الفلسطينيين.

وانضم عضو الكنيست من حركة «راتس» دادي تسوكر، في ساعات الصباح الى المعتصمين.

منظمة المعلمين العالمية تؤكد ملاحقة المعلمين في دولة فلسطين المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد تقرير لمنظمة المعلمين العالمية التي قام وفد عنها مؤخرا بزيارة الى اسرائيل ودولة فلسطين المحتلة ان سلطات الاحتلال تقوم بملاحقة واعتقال مئات المعلمين والطلاب واغلاق المدارس والجامعات والمعاهد التدريسية كوسيلة قمع جماعية ضد شعب فلسطين.

وجاء في التقرير الذي يوزع حاليا على جميع منظمات المعلمين في العالم ان «الجيش والسلطات الاسرائيلية تقوم باغلاق المدارس الاعدادية والثانوية والجامعات في دولة فلسطين المحتلة كعقوبات جماعية والتي كما اتضح لنا ليست ضرورية». واضاف التقرير ان « ملاحقة الطلاب واعتقالهم وخصوصا الذين يتقدمون للامتحانات النهائية في المدارس الثانوية يفقدهم حقهم في اكمال دراستهم الجامعية». واكد التقرير ان «رد السلطات العسكرية الاسرائيلية على هذه الامور اثار استغراب اعضاء الوفد الذي فحص وضع التعليم في هذه المناطق حين كان ردها انها « لم تعرف شيئا عن هذه الامور»!

الباكستان ترفع مكتب م.ت.ف الى سفارة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت رئيسة الوزراء الباكستانية، بنازير بوتو، رفع مكتب م.ت.ف في الباكستان الى سفارة. وذلك في مؤتمر صحفي عقدته، يوم الثلاثاء ١/١٠، في جدة (السعودية) حيث تقوم بزيارة رسمية الى السعودية.

المحكمة العليا تنظر في قضية انتخابات كابول الاحد المقبل

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ قررت المحكمة العليا، امس الاربعاء ١/١١، النظر يوم الاحد ١/١٥، في الالتماس الذي تقدمت به اللجنة الشعبية من اجل اجراء انتخابات للمجلس المحلي في قرية كابول والغاء اللجنة المعينة التي اوصى بها قبل ثلاثة اعوام المسؤولون في وزارة الداخلية.

وسيمثل اللجنة الشعبية في هذه القضية المحاميان علي حمود ونصر صنع الله.

مصر ترحب باعادة العلاقات السورية ـ المغربية

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ اعلن وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، يوم الاثنين، ان مصر تعتبر اعادة العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وسوريا «خطوة ايجابية من اجل تعزيز العمل العربي المشترك».

وقال غالي ان هذه الخطوة «ستعزز التضامن بين الدول العربية».

وكان المغرب وسوريا اعلنا، يوم الاثنين (١/٩)، استئناف علاقاتهما الدبلوماسية واضعين حدا للخلاف الذي وقع بينهما منذ تموز ١٩٨٦ بعد زيارة شمعون بيرس، الذي كان يومها يشغل منصب رئيس الحكومة، للقصر الملكي في ايفران.

رفض طلب اسرائيل المشاركة في معرض الكتاب في مصر

● القاهرة ـ نشرت صحيفة «الشعب» القاهرية (عدد ٣ كانون الثاني ٨٩) استنادا الى مصدر مسؤول في وزارة الثقافة المصرية ان اسرائيل تقدمت رسميا بطلب المشاركة في معرض الكتاب لعام ١٩٨٩ الذي يقام في اطار معرض القاهرة الدولي غير ان طلبها قوبل بالرفض.

القيادة الوطنية الموحدة في دولة فلسطين المحتلة في ندائها الاخير (رقم ٣٢):

«تواصل الانتفاضة ليس مرهونا بالحوار مع امريكا ولا بالانتخابات البلدية وانما بجلاء الاحتلال»

* دعوة جماهير عاصمة الدولة الفلسطينية الى مقاطعة انتخابات بلدية «اورشليم» *
ودعوة «حماس» الى التنسيق على قاعدة برنامج نضالي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر، فيما يلي، النص شبه الكامل للنداء الاخير (رقم ٣٢) الذي اصدرته القيادة الوطنية الموحدة في دولة فلسطين المحتلة بعد ان تعذر علينا نشره كاملا خلال اليومين الاخيرين خلافا لسائر الصحف وذلك حسبما وافانا به مكتب «الاتحاد» في القدس:

● القدس - مكتب «الاتحاد» - طالبت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الولايات المتحدة بان تكمل حوارها مع م.ت.ف بالاعتراف الرسمي بالمنظمة كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وبحقه الوطني في العودة وتقرير المصير وتحقيق سيادة الدولة المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني معتبرة قرار الولايات المتحدة بالشروع في الحوار مع م.ت.ف بانه احدى ثمرات الانتفاضة ومحاولة لاخراج الولايات المتحدة من عزلتها العالمية. وحذرت القيادة الموحدة من مغبة ادخال الحوار مع الولايات المتحدة الى «دهاليز التسويف والاستهزاء بالدماء الزكية والتضحيات لجماهير شعبنا».

هذا ما جاء في النداء الاخير الصادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في دولة فلسطين المحتلة الذي حمل الرقم (٣٢) وكان تحت عنوان «نداء الثورة والتواصل».

ودعا النداء الدول الاوروبية لرفع مستوى موقفها السياسي بما يشمل الضغط لانعقاد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات. كما دعا دول العالم الى الاعتراف باعلان استقلال فلسطين وفتح سفارات لها في هذه الدول.

ورفض النداء محاولات «تجميل الحكم الذاتي والدعوة لوقف الانتفاضة واجراء الانتخابات مشيرا الى ان استمرار الانتفاضة وتصعيدها ليس مرهونا بالحوار الامريكي ولا بالانتخابات البلدية وانما مرهون بالانجازات السياسية لقيادتنا الشرعية وبالوصول الى جلاء قوات الاحتلال عن ارضنا الفلسطينية وتمتعنا بالحرية والاستقلال والدولة المستقلة والحقوق الثابتة لشعبنا البطل»!

ولاحظ البيان ان اسرائيل «تواصل وتصعد ارهابها ضد جماهيرنا في كل المواقع كلما ارتفعت اصواتها المنددة بالارهاب».

وعلى ضوء تصاعد الحملة الارهابية الاسرائيلية التي ضربت رقما قياسيا في عدد القتلى والجرحى في الشهر الاخير فقط طالبت القيادة الموحدة المجتمع الدولي بتحمل المسؤولية الانسانية والحضارية «عبر العمل السريع على تحقيق الحماية الدولية للاراضي المحتلة وارسال لجان تقصي الحقائق لفضح ممارسات الاحتلال ومجازره ضد شعبنا وانتهاكه لحقوق الانسان الفلسطيني في كافة مجالات الحياة».

واشاد البيان ببطولات وتضحيات ابناء قطاع غزة البطل وبموقف المحامين واضرابهم عن حضور جلسات المحاكم العسكرية ودعا الى «ممارسة كافة اشكال التضامن مع المعتقلين وذويهم».

ودعا البيان الى «وحدة القيادة المحلية واللجان الشعبية والمبادرة لتشكيلها في كل المناطق».

كما دعا البيان «جماهير شعبنا في عاصمة دولتنا المستقلة، القدس، الى مقاطعة الانتخابات البلدية ونبذ كل من يروج لها».

ودعا البيان اصحاب المصانع والمؤسسات الوطنية الى «عدم خصم ايام الاضراب الشامل من اجور العاملين وتعويضهم عن موجة الغلاء وانخفاض قيمة الدينار وتوسيع صفوفهم لتشغيل واستيعاب المزيد من العمال والكف عن ملاحقة النشطاء منهم وعدم فصلهم من العمل».

كما دعا كافة المعتقلين المهددين بالابعاد البت رفض كافة اشكال المساومات والصفقات مع النيابة العسكرية.

وقال البيان: «ان ق.و.م اذ تؤكد على اهمية وضرورة الوحدة الوطنية لكافة جماهير شعبنا في مواجهة الاحتلال وتصعيد الانتفاضة فانها تجدد دعوتها من منطلق المسؤولية الوطنية الى حركة «حماس» وتدعوها الى التنسيق مع ق.و.م على قاعدة برنامج نضالي لتصعيد الانتفاضة ودحر الاحتلال».

ودعا البيان الى مجموعة من الفعاليات كان بينها اعلان الاضراب الشامل ثلاثة ايام هي يوم (١/٩) بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الرابع عشر (وقد نفذ هذا الاضراب)، ويوم (١/١٥) الجاري بمناسبة يوم الاقصى ويوم مواجهة وتحد للبؤر الاستيطانية حول اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين». ويوم (١/٢٤) «احتجاجا على سياسة هدم المنازل الفلسطينية وتضامنا مع المواقع المحاصرة».

اختطاف فتى من غزة وزجه في معسكر «أنصار - ٢»

● غزة - لمراسلنا - خطفت قوات الاحتلال، أمس (الاربعاء)، الفتى ايمن سلامة وادي (١٦ عاما) من حي الشجاعية في غزة، وزجت به في معتقل «انصار - ٢» حيث تعرض هناك الى ضرب مبرح ووحشي من قبل جنود الاحتلال.

ووصل الفتى الى مستشفى «الشفاء» في غزة، مساء امس، وكان ساعده الايسر مكسورا كما ان تورما كبيرا ظهر في الركبة اليسرى. وما زال الفتى يتلقى العلاج في المستشفى.

تفاصيل عن اسباب اعلان الاضراب المستمر في معتقل (انصار - ٣)

● الغموض يسود ظروف قسم (ج) الذي اطلقت فيه النيران ●



● القدس - مكتب «الاتحاد» - اوضح معتقلون افرج عنهم يوم أمس (الأربعاء) من معتقل (انصار - ٣) في النقب تفاصيل وملابسات الاضراب المفتوح عن الطعام الذي اعلنه المعتقلون منذ يوم الاثنين الماضي.

وبدأ ذلك عندما اعلن معتقلو قسم (سجن ٧) الخاص بالمعتقلين من قطاع غزة والمسمى (ج) ايضا اضرابا عن الطعام لتحسين ظروف اعتقالهم وذلك يوم الاحد (١/٨) الجاري. وفي ساعات بعد الظهر شاهد معتقلو قسمي (أ وب) الخاصين بابناء الضفة الغربية انصاف بمجنزرات تحيط بقسم (ج). ثم وفي حوالي الثامنة مساء سمعوا اصوات اطلاق عيارات تبعتها اصوات معتقلي القطاع. وعلى الفور بدأ معتقلو الضفة في اطلاق الهتافات. وعندما حضرت تعزيزات عسكرية وبدأت في اطلاق النار لم يتصد المعتقلون للجنود (لم يرشقوهم بالحصى) وذلك حتى لا يخلقوا «المبرر» للجنود باطلاق النيران. كما جرى في شهر اب الماضي، ولكنهم ظلوا يهتفون وينشدون الاناشيد الوطنية.

وحضر مدراء الاقسام وبعد مفاوضات اشترك فيها ممثل قسم (٤ - ب) ويدعى بدران: وعد مدير قسم (ب) ويدعى «البرت» بالسماح لوفد من ممثلي معتقلي الضفة بزيارة معتقلي (او ممثلي) القطاع والاستماع منهم الى حقيقة ما جرى أو باستقبال ممثل معتقلي القطاع (ابو اسماعيل) حسبما طالب ممثلو معتقلي الضفة.

وفي صبيحة اليوم التالي (الاثنين ١/٩) اضرب المعتقلون عن وجبة الفطور انذارا للادارة ومطالبة بتنفيذ الوعد. ولكن الادارة لم تقم بذلك فاعلن المعتقلون الاضراب المفتوح صبيحة يوم الثلاثاء (١/١٠) مطالبين ايضا بعدد من المطالب الاخرى (اضافة للحفاظ على حياتهم) وبينها: * تحسين نوعية الطعام وكميته. * افساح المجال للاستماع الى الراديو فترة اطول (يستمعون لاذاعة اسرائيل فقط ولمدة ساعتين في النهار). * اعطاء فرصة اكبر ومدة اطول للقاء المحامين (وهم بالمناسبة «النافذة» الوحيدة للمعتقلين الى العالم الخارجي). * نقل المحكومين والذين مددت اوامر اعتقالهم الاداري الى سجون اخرى.

واكد المعتقلون ايضا على مواصلتهم الامتناع عن الظهور امام المحاكم العسكرية (الاستئناف) وناشدوا الرأي العام الوقوف الى جانبهم في مطالبهم الانسانية العادلة.

على صعيد اخر فقد ذكرت بعض الصحف العبرية، نقلا عن الناطق العسكري، ان اطلاقا للعيارات المطاطية جرى في المعتقل وان احد المعتقلين اصيب باحدى هذه العيارات وتلقى العلاج واعيد الى خيمته. فيما لا يزال الغموض يسود اوضاع قسم (ج) الذي اطلقت فيه النيران.

قوات الاحتلال تستخدم رصاصا بلاستيكيا ذا رؤوس معدنية ينفجر قبل الاصابة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل قوات الاحتلال استخدام نوع جديد من الرصاص البلاستيكي متوج بمادة معدنية وينفجر قبل الاصابة وذلك في اطار محاولاتها المستمرة واليائسة لقمع الانتفاضة الباسلة في فلسطين المحتلة.

وكان الدكتور هاني عابدين المتخصص في الجهاز الباطني ويعمل في مستشفى «المقاصد الخيرية» في القدس المحتلة، قد كشف النقاب عن استخدام قوات الاحتلال لهذا النوع الجديد من الرصاص في سياق حديث خاص مع مكتب «الاتحاد» في القدس نشرت «الاتحاد» عنه في عددها يوم ١٩٨٨/١٢/٢٠ ولم تستطع نشره كاملا لاسباب خارجة عن ارادتها.

وكان الدكتور جبارة قال في حديثه مع «الاتحاد» ان هنالك نوعين من العيارات البلاستيكية احدها يحمل في رأسه مادة معدنية وحين يطلق من مسافات قريبة - وهو ما يحصل مؤخرا - فانه يسفر عن جراح خطيرة.

واوضح الدكتور جبارة انه يلاحظ تركيز قوات الاحتلال على استخدام الرصاص والاعيرة البلاستيكية من النوع المتوج بمادة معدنية بالمقارنة مع الفترة السابقة التي كانت تستخدم فيها بشكل واسع العيارات المطاطية.

شبان يحاصرون مجموعة جنود في منزل في حوسان!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حاصر عشرات شبان قرية حوسان (جنوب غرب بيت لحم) مجموعة من جنود الاحتلال داخل منزل المواطن صالح علي نوفل في القرية لاكثر من ساعة يوم امس الاول (الثلاثاء) حتى جاءت تعزيزات فرقت الشبان وطاردتهم حتى قرية بتير المجاورة.

وكانت وقعت مظاهرة في القرية رجم خلالها الاهالي سيارة عسكرية وباصا يقل مستوطنين عبروا القرية.

في اخر خطاب لوزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس:

علاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي تبشر بتخفيف حدة التوتر في العالم

● جورج شولتس ●

● واشنطن - «تاس» - القى وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، يوم الثلاثاء ١/١٠، اخر كلمة له، كما يبدو، بصفته رئيسا للادارة السياسية الخارجية الامريكية، وقال «يحل الان عصر جديد في الشؤون الدولية والبعض يقول ان الحرب الباردة قد انتهت، ربما يكون الامر كذلك او يمكن القول بشكل اكثر صوابا ان عصر ما بعد فترة الحرب قد انتهى».

واضاف شولتس «ان تضاؤل الخوف الى حد كبير امام خطر الحرب من بين التحولات الايجابية التي تعتبرها ادارة الرئيس الامريكي، رونالد ريغن». واشار الى «اننا اقمنا علاقات جديدة مع الاتحاد السوفييتي تبشر بتخفيف حدة التوتر في العلاقات بين الدولتين العظميين وبانطلاق منطلق قائم على التعاون تجاه المشاكل الدولية».

واكد شولتس: «لقد حققنا تقدما هاما في تسوية النزاعات الاقليمية الحادة التي طال امدها». كما ابرز «التغيير الذي طرأ على طبيعة العلاقات الاقتصادية الدولية وجعلها اكثر انفتاحا». واعترف في الوقت ذاته بوجود قضايا معقدة وصعوبات في العلاقات الدولية الراهنة من بينها نشر الاسلحة الكيميائية و«الارهاب» والاتجار الدولي بالمخدرات وعدم توازن اقتصاد مختلف بلدان العالم.

كاوندا يطالب الادارة الامريكية بالكف عن مساعدة عصابات «اونيتا» و «المقاومة الوطنية الموزمبيقية» الارهابية

● لوساكا - «تاس» - وجه رئيس جمهورية زامبيا، كينيث كاوندا، يوم الثلاثاء ١/١٠، نداء الى الادارة الامريكية الجديدة يطالبها بتغيير سياستها في جنوب افريقيا والكف عن مساعدة عصابتي «اونيتا» و «المقاومة الوطنية الموزمبيقية» الارهابيتين.

واضاف كاوندا في مؤتمر صحفي عقده هنا لمناسبة مؤتمر المعهد الافرو - امريكي المنعقد في لوساكا ان الوثيقة التي وقعت مؤخرا نتيجة المفاوضات الرباعية حول تسوية الوضع في جنوب غرب افريقيا تتيح كذلك امكانية حل المشاكل داخل جمهورية جنوب افريقيا ذاتها غير انه يهدف ارغام النظام العنصري في جنوب افريقيا على اعادة النظر جذريا في سياسته داخل البلاد وخارجها على حد سواء من الضروري فرض عقوبات شاملة ضده باسرع وقت ممكن. وينبغي ان تقوم بذلك بادىء ذي بدء بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الاتحادية. واضاف ان بلدان جنوب افريقيا تعرب عن الامل في ان تمضي الادارة الجديدة على هذا الطريق بالذات.

استقالة رئاسة جمهورية مونتينغرو اليوغوسلافية

● بلغراد - الوكالات - اعلن رسميا ان رئاسة جمهورية مونتينغرو (شمال يوغوسلافيا) حيث تتواصل التظاهرات منذ يوم الثلاثاء ١/١٠، قدمت امس الاربعاء ١/١١، استقالتها الجماعية.

وقالت وكالة «تانيوغ» الرسمية اليوغوسلافية للانباء، ان هذه الاستقالة يجب ان يصادق عليها البرلمان المحلي الذي سيلتئم في اقرب فرصة.

وكان المتظاهرون طالبوا باستقالة قيادة الحزب الجماعية هذه في جمهورية مونتينغرو اصغر وافقر الجمهوريات اليوغوسلافية.

وامام استمرار التظاهرات في تيتوغراد عاصمة الجمهورية وهي تظاهرات اخذت طابع الاضراب العام وضمت خمسين الف شخص صباح امس قررت قيادة الحزب تقديم موعد الجلسة الطارئة الموسعة للجنة المركزية التي اعلن الليلة الماضية انها ستعقد اليوم الخميس ١/١٢.

عرفات يواصل زيارته

■ تتمة من صفحة١ ■

باباندريو، في كاستري وهي ضاحية في شمال اثينا وتركز اللقاء على الدور «الحاسم» الذي يمكن ان تقوم به المجموعة الاوروبية في المؤتمر الدولي حول السلام في الشرق الاوسط.

واثر الاجتماع اعرب عرفات عن «اقتناعه» بان المجموعة الاقتصادية الاوروبية «عليها القيام بدور اساسي» خلال انعقاد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تشارك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. وقال «نريد ان يعود السلام الى ارض السلام والى الاماكن المقدسة». مشيدا بدعم باباندريو «الدائم» وحكومته الاشتراكية للقضية الفلسطينية.

ومن جهة اخرى رحب رئيس الوزراء اليوناني بوجود رئيس منظمة التحرير في اثينا. وقال ان اليونان «ستواصل كفاحها الى ان تحقق الدولة الفلسطينية وتحصل. وهذا هو الوعد الذي قدمناه مرة اخرى الى الرئيس عرفات».

ومن جهة اخرى صرح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية، امس الاربعاء ١/١١، ان وزير الدولة المكلف بشؤون الشرق الاوسط، ويليام وولدغريف، قد يلتقي عرفات خلال الايام المقبلة في تونس.

رئيس البرلمان الاوروبي اللورد هنري

■ تتمة من صفحة١ ■

وكان اللورد بلامب يتحدث في الكنيست، يوم الثلاثاء (١/١٠). واضاف: «البرلمان الاوروبي ودول المجموعة الاوروبية الاعضاء فيه اتفقوا فيما بينهم على العناصر الاساسية لاحلال السلام بين دول المنطقة. ويمكن تلخيص هذه العناصر على النحو التالي: * الحق لاسرائيل، كما كل دول المنطقة، في العيش بسلام وامان في حدود آمنة وذلك حسب قراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨) * انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ * حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

وبعد ان لخص اللورد بلامب الموقف الاوروبي من قضية السلام القائم على اساس مبدأ «دولتين للشعبين»، دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل في حدود (١٩٦٧)، اوضح ان الانتفاضة الشعبية في المناطق الفلسطينية المحتلة لفتت انتباه العالم الى ضرورة واهمية الاسراع في ايجاد حل عاجل للقضية الفلسطينية». واضاف: «ان تماثل الموقف الاوروبي مع ضائقة الفلسطينيين نابعة من التأييد نفسه الذي يجعلنا ندافع عن المصالح الاسرائيلية».

ودعا رئيس البرلمان الاوروبي حكومة اسرائيل الى مباشرة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقال: «نحن نقر بان لكم تخوفات شرعية. ولديكم حقوق لا يمكن هضمها ومصالح كبيرة وخصوصا فيما يتعلق بالامن. واصدقاء اسرائيل سيدافعون عن تخوفاتكم وعن مصالحكم. ولكن لا يمكن ان يفهموا اذا وقفتم جانبا. فعليكم مباشرة الحوار».



● صورة من لقاء عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي، فيكتور تشيبريكوف (الى اليسار) مع الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، خلال زيارته لقبرص لاجراء مباحثات مع المسؤولين القبارصة ●
صورة من «وص.ف»

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي تبحث الترشيحات لمجلس النواب السوفييتي

● موسكو - «تاس» - اتخذ الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي عقد امس الاول الثلاثاء ١/١٠، في قصر الكرملين في موسكو قرارا حول اجراء الانتخابات للمرشحين الى مقاعد النواب الشعبيين في الاتحاد السوفييتي عن الحزب الشيوعي السوفييتي . وجاء فيه ما يلي:

١- يعقد الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي حول الانتخابات الى مقاعد النواب الشعبيين في الاتحاد السوفييتي عن الحزب الشيوعي السوفييتي في الفترة ما بين ١٥ - ١٦ اذار المقبل في مدينة موسكو.

٢ - يجري التصويت لدى الانتخابات الى مقاعد النواب الشعبيين في الاتحاد السوفييتي بمشاركة المرشحين لعضوية لجنة الحزب المركزية واعضاء لجنة التفتيش المركزية لدى اللجنة المركزية وكذلك الامناء الاوائل للجان المركزية للاحزاب الشيوعية في الجمهوريات الاتحادية ولجان الحزب في الاقاليم والمقاطعات والاشخاص الذين يشغلون منصب السكرتير الثاني في اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية في الجمهوريات الاتحادية ورؤساء هيئات رئاسة السوفييت الاعلى ومجالس وزراء الجمهوريات الاتحادية والوزراء ورؤساء الادارات المركزية والمنظمات وقادة الدوائر العسكرية غير الداخلين في قوام الهيئات المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

٣ - يكلف المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بان يقدم حسبما يحدده القانون قائمة باسماء المصوتين في الاجتماع الكامل للجنة المركزية الى اللجنة الانتخابية الخاصة بالانتخابات الى مقاعد النواب الشعبيين في الاتحاد السوفييتي عن الحزب الشيوعي السوفييتي.

كما وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي نداء الى الحزب والشعب السوفييتي .

وكان الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، اكد في تقريره اهمية الحملة الانتخابية التي تعد جزءا هاما لا يتجزأ من اصلاح كامل للنظام السياسي السوفييتي . وقال: في المرحلة الراهنة ينبغي ان يتعاظم ويعزز دور الحزب بصفته طليعة المجتمع السياسي ويجب ان يكون القوة المنظمة والموحدة للمجتمع.

واشار غورباتشوف الى ان ترشيح المرشحين عن الحزب الشيوعي السوفييتي جرى على اساس دمقراطي واسع. وشارك في عملية الترشيح ما يربو على ١٠٠ الف منظمة حزبية قاعدية . واقترحت ٣١،٥ الف مرشح. ولدى مناقشة المرشحين لاحقا فقد ابدت اللجان الحزبية في المدن والمناطق ٣،٥ الف مرشح ثم جرت المناقشة في لجان المقاطعات والاقاليم وفي اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية في الجمهوريات الاتحادية وفي نهاية المطاف عرضت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اسماء ٢٠٧ مرشحين.

نجيب الله يثمن عاليا الجهود السوفييتية لاحلال السلام في افغانستان

● نجيب الله ●

● كابول - «تاس» - ثمن رئيس جمهورية افغانستان، محمد نجيب الله، عاليا الجهود السوفييتية الرامية الى البحث عن السبل السلمية لتسوية مشكلة افغانستان السياسية دون اراقة دماء.

واشار نجيب الله في كلمة للتلفزيون الافغاني القاها، في بحر الاسبوع الجاري، الى ان المباحثات التي اجراها النائب الاول لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي وسفير الاتحاد السوفييتي لدى افغانستان، يولي فورنتسوف، مع زعماء عصابات «الدوشمان» في طهران واسلام اباد جرت بالتنسيق مع الحكومة الافغانية.

واضاف نجيب الله ان لقاءات فورنتسوف في طهران مع ممثلي «تحالف الاحزاب الثمانية» الذين يتخذون من ايران مركزا لهم كانت ايجابية، اذ ان هؤلاء الممثلين توجهوا الى هذه اللقاءات بشكل جدي حيث وافقوا على ضرورة تشكيل حكومة ائتلافية في افغانستان واسعة وبدون تمييز تجاه اية منظمات سياسية قائمة في البلاد. كما اتخذ الموقف نفسه بعض الشخصيات من «تحالف الاحزاب السبعة» الذين يتخذون من الباكستان مركزا لهم وكذلك رئيسة وزراء الباكستان ووزير الخارجية الباكستاني. ودعا ممثلو القيادة الباكستانية ضمنا الى التسوية السياسية ووقف اطلاق النار او خفض حدة التوتر في افغانستان وعقد مؤتمر بهذا الصدد.

واستطرد نجيب الله قائلا: «بيد ان زعماء «تحالف السبعة» يرفضون التسوية السلمية كما يرفضون ان يشارك في ادارة البلاد لا حزب «الشعب الدمقراطي» وحده ، بل وعدد من القوى المعارضة بمن فيها شخصيات نظام الحكم السابق والملك السابق. واكد زعماء العصابات انهم لا يريدون وقف اطلاق النار وتجلى هذا، ايضا، في اثناء فترة وقف اطلاق النار من جانب واحد الذي اعلنته القيادة الافغانية. واذا واصل زعماء العصابات سياستهم المتعنتة فان كامل المسؤولية عن استمرار اراقة الدماء في اقتتال الاخوة ستقع عليهم».

وقال نجيب الله في الختام «اما بخصوص جمهورية افغانستان فاننا نلح على الوسائل السلمية للتسوية واننا على استعداد لمواصلة النضال المسلح في سبيل الدفاع عن الشعب الافغاني».

ومن جهة اخرى تكبدت تشكيلات العصابات خسائر فادحة في الارواح والمعدات. فقد اشارت وكالة «بختار» الافغانية، امس الاول الثلاثاء ١/١٠، الى ان اكثر من ١٠٠ عنصر من عناصر العصابات لقوا مصرعهم في محافظة باغلان وفي منطقة هوست خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية. كما لقي اثنان من المستشارين الاجانب مصرعهما ابان المعارك .

ومن جهة اخرى انتقلت مجموعة مسلحة تضم اكثر من ١٥٠ مسلحا الى جانب الحكومة الافغانية كانوا مختبئين في مناطق جبلية يصعب الوصول اليها، وعاد معهم ٨٠٠ شخص من النساء والاطفال والشيوخ من اجل مزاولة النشاط السلمي.

مؤتمر باريس حول حظر

■ تتمة من صفحة١ ■

الكيميائية وتدين مثل هذا الاستعمال. وتذكر بقلقها الشديد ازاء الانتهاكات التي وقعت مؤخرا، حسب ما اثبتتها وادانتها الاجهزة المختصة التابعة للامم المتحدة. وتؤيد المساعدات الانسانية التي تقدم الى ضحايا استعمال الاسلحة الكيميائية.

٢ - ان الدول المشاركة في المؤتمر تعترف باهمية واستمرار صلاحية بروتوكول حظر الاستعمال الحربي للغازات الخانقة او السامة او ما شابهها ولوسائل الحرب البكتريولوجية الموقع في جنيف في (٧) حزيران العام ١٩٢٥. وان الدول الاطراف في البرتوكول تؤكد رسميا من جديد الحظر المقرر في البروتوكول المذكور. وتدعو جميع الدول التي لم تنضم بعد الى ذلك البروتوكول الى الانضمام اليه.

٣- ان الدول المشاركة في المؤتمر تؤكد على ضرورة ابرام اتفاقية في وقت مبكر بشأن حظر استحداث وانتاج وتخزين واستعمال جميع الاسلحة الكيميائية وتدمير تلك الاسلحة. ويتعين ان تكون تلك الاتفاقية عالمية وشاملة وقابلة للتحقق الفعال. وينبغي ان تكون غير محددة المدة.

وتوخيا لهذه الغاية فانها تحث مؤتمر نزع السلاح في جنيف على ان يضاعف جهوده على وجه الاستعجال من اجل حسم القضايا المتبقية على وجه السرعة وابرام الاتفاقية في اقرب وقت. وجميع الدول مدعوة الى ان تسهم على النحو الملائم اسهاما له شأنه في مفاوضات جنيف عن طريق بذل الجهود في المجالات ذات الصلة. ولذلك ترى الدول المشاركة انه ينبغي ان تمكن من الاسهام في تلك المفاوضات كل دولة ترغب في ذلك. وفضلا عن هذا فانها لكي تضمن ان يتحقق للاتفاقية طابعها العالمي الذي لا غنى عنه في اقرب وقت ممكن تناشد جميع الدول ان تصبح اطرافا فيها بمجرد ابرامها.

٤ - ان الدول المشاركة يساورها شديد القلق من جراء التهديد المتزايد للسلام والامن الدوليين الناجم عن خطر استعمال الاسلحة الكيميائية ما بقيت مثل هذه الاسلحة وانتشرت. وهي تشدد في هذا الصدد على ضرورة ان يتم في وقت مبكر ابرام ونفاذ الاتفاقية التي ستوضع على اساس لا ينطوي على التمييز وتعتبر انه من الضروري ريثما يتم ذلك ان تمارس كل دولة ضبط النفس وان تتصرف بمسؤولية وفقا للغرض من هذا الاعلان.

٥ - ان الدول المشاركة تؤكد مساندتها التامة للامم المتحدة في اداتها لدورها الذي لا غنى عنه وفقا لميثاقها وتنوه بان الامم المتحدة توفر اطارا واداة يمكنان المجتمع الدولي من التزام اليقظة بشأن حظر استعمال الاسلحة الكيميائية وهي تؤكد من جديد مساندتها للخطوات المناسبة والفعالة التي تتخذها الامم المتحدة في هذا الصدد وفقا لميثاقها. كما انها تؤكد من جديد تأييدها التام للسكرتير العام في ادائه مسؤولياته عن التحقيق في حالة ادعاء انتهاكات لبروتوكول جنيف. وتعرب عن رغبتها في الانجاز المبكر للاعمال الجارية بغية تعزيز فعالية الاجراءات القائمة وتدعو الى تعاون جميع الدول في هذا المجال تيسيرا لعمل السكرتير العام.

٦ - ان الدول المشاركة اذ تستذكر الوثيقة الختامية الصادرة عن الدورة الاستثنائية الاولى للجمعية العمومية للامم المتحدة المكرسة لنزع السلاح عام ١٩٧٨ تشدد على ضرورة أن تواصل بعزم جهودها الرامية الى تحقيق نزع السلاح العام الكامل في ظل رقابة دولية فعالة بحيث يكفل حق جميع الدول في السلام والامن.

الاتحاد

صدر العدد الاول
في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

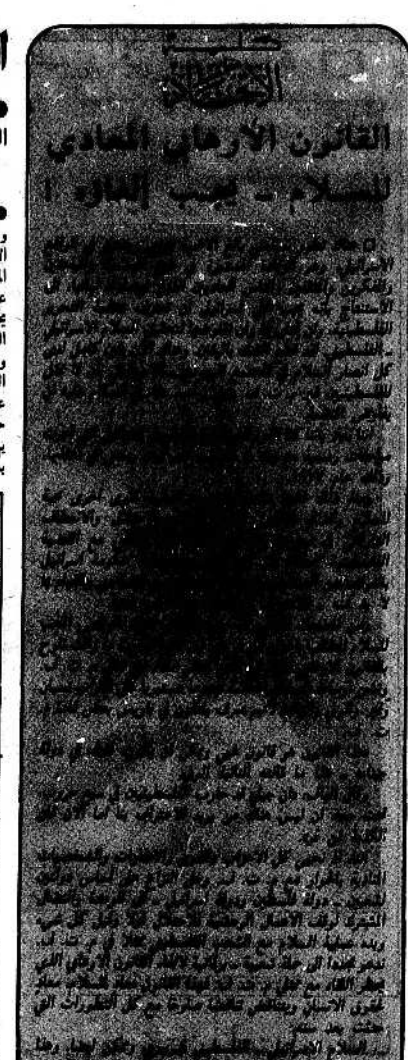
هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم باعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية:
حيفا، شارع الحريري ٩
هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥
و ٥١٤٠٥٣
فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧
مراسلات: ص.ب ١٠٤
حيفا ٣١٠٠٠
مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع:
حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧
هاتف: ٥٣٧٢٥٣ و ٥٣٧٢٥٤
مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧
حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب ٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا - ساحة قرجي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٩٢٨
□ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكل ٣١ - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣ ٨٢٧٤٩٢
□ المطبعة: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤ ٦٧١٤٥٧



الطبقة العاملة الفلسطينية تتحمل العبء الاكبر من ثمن الانتفاضة

● استشهد برصاص الاحتلال القادة النقابيون محمد نصار وجريس قنقر واسعد جبر زكي الشوا ● أبعد الاحتلال النقابي عدنان عبد الفتاح داغر ● داهم الاحتلال مقرات اربع نقابات في اسبوع واحد ● معدل ايام العمل للعامل في الشهر بين (٨ ـ ١٠) أيام فقط ●

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● عندما قصرت يد الاحتلال ووسائله الوحشية في قمع الانتفاضة، وعندما لم يفده قتل المئات وسجن الالاف وتكسير عظام عشرات الالوف، وعندما لم يجد من دفع الانتفاضة حظر التجول المستمر وهدم البيوت واقتلاع الاشجار، والاجراءات التعسفية التي يقرأ عنها الناس في عهد محاكم التفتيش، تعاظم ذعر حكام اسرائيل واشتد هلعهم وهم يرون انهيار سياستهم وتضليلهم بأم أعينهم، وتيقنوا ان الانتفاضة ونهج م. ت. ف. الجديد وتعاظم التأييد العربي والعالمي لانهاء النزاع في الشرق الاوسط على اساس الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، دفعهم ذعرهم وهلعهم من السلام، الذي يعني غرق احلامهم التوسعية في تكريس الاحتلال، الى التفتيش عن امكانيات تقويض اسس الدولة الفلسطينية العتيدة وتدمير المرتكزات والمؤسسات الشعبية والاجتماعية في المناطق المحتلة من دولة فلسطين.

هناك مقولة يكررها وزير «الأمن» رابين، ويعود ويكررها، حتى أصبح لا يظهر على شاشة التلفزيون مرة. الا ويعرف القاصي والداني انه سيقول فيما سيقول: «بالقوة، لن يحصلوا على شيء». ترى هل يعمل رابين وحكومته ـ ذات الرأس الواحد هذه المرة ـ بهذه المقولة؟ فلماذا يريد ان يقنع الشعب الفلسطيني بأمر يعمل عكسه، هو وحكومته؟

لقد كانت «القوة» وما تزال، الوسيلة الوحيدة التي لجأ ويلجأ اليها حكام اسرائيل لحل مشاكلهم ولتحقيق اوهامهم التوسعية. والأمثلة على ذلك لا عد لها ولا حصر، وافظعها شن الحروب، واستخدام «القوة»، لاملاء سياستهم على الفلسطينيين والشعوب العربية، منذ قيام دولة اسرائيل وحتى اليوم، بل حتى هذه اللحظة. والدليل هو الميزانيات العسكرية الهائلة التي تخصص من ميزانية الدولة لما يسمونه «الأمن»، والتي وضعت اسرائيل بين قلة من الدول في هذا المجال، وربما الدولة الاولى في العالم التي تصرف ثلاثة ارباع ميزانيتها على «الأمن» ومشتقاته.

ربما يحتاج المرء الى قدر كبير من هدوء الاعصاب لكي لا يصرخ في وجه رابين، لماذا هذا الكذب؟! ذلك ان العالم كله، بما فيه الولايات المتحدة مؤخرا، يعرف ان اسرائيل هي التي تستعمل القوة. كما يعرف العالم، ايضا، ان الانتفاضة لم تطلق رصاصة واحدة طوال اربعة عشر شهرا من تفجرها. واكثر من ذلك، ولاثبات تضليل حكام اسرائيل للعالم، ان الاحتلال، وطوال عشرين عاما بالتمام والكمال لم يفعل شيئا لحل المشكلة، وكان بامكانه ان يفعل، قبل نشوب الانتفاضة.

كلام حكام اسرائيل لا يخرج عن محاولة اجهاض الانتفاضة وان كان بعضهم لم يعد يعتقد، وبحق، انها مجرد موجة اخرى وتمر. ذلك ان القناعة بأن الأمر ليس كذلك، تزداد ترسخا في قلوب المجتمع الاسرائيلي في كل يوم يمر على استمرار الانتفاضة وبأنها ليست موجة اخرى، بل هي الاعصار الذي لن يبقي على سياسة التوسع، وهي الاصرار على التحرر والانعتاق من نير الاحتلال والتوصل الى سلام عادل ينال فيه كل ذي حق حقه. ولذا ليس غريبا ان يؤيد ٥٤٪ من الاسرائيليين التفاوض مع م. ت. ف. وحل المشكلة. الا حكام اسرائيل، الذين لا مصيبة للشعب الاسرائيلي اكبر من مصيبته فيهم.

والدليل على أن هؤلاء الحكام كارثة ومصيبة، وانهم منسلخون عن الواقع، ويعيشون في عصر غير عصرنا هذا، هو وهمهم أنه بتدمير مؤسسات الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، يقضون على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. فاغلقوا الصحف، او عطلوها. واعتقلوا الصحافيين وبعضهم اداريا، وفرضوا رقابة مشددة على كل ما يطبع وينشر في المناطق الفلسطينية المحتلة، واعتقلوا نشيطات منظمات النساء، وعطلوا عمل هذه المنظمات، ولم ينج الاطباء والمحامين والمهندسين واساتذة الجامعات من الاعتقال التعسفي والاداري والنفي. فضلا عن تعطيل واغلاق المدارس والجامعات لفترات طويلة.

وماذا عن النقابات؟!

لقد أصدر الاتحاد العام للنقابات في الضفة الغربية كراسا في كانون اول ١٩٨٨، اي بانقضاء عام على الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة من دولة فلسطين المحتلة، زينته بصور للابطال النقابيين الذين استشهدوا او ابعدوا، او جرحوا.

ويتقل الكراس بعض ما تعرضت له الحركة النقابية عموما، واوضاع الطبقة العاملة بايجاز، وذكر الكراس: «ان الوقائع اثبتت ان عمالنا يتحملون العبء الاساسي منذ البداية، وانهم يتعرضون لحملات التنكيل والاعتقال والملاحقة المستمرة، وانه استشهد العشرات من عمالنا النشيطين ويقبع الالاف منهم في السجون ومعظمهم في سجن انصار ٣ الصحراوي».

ويبدو ان الاحتلال لم يكتف بكل هذا، ذلك ان الكراس استشهد ببعض ممارسات الاحتلال ضد النقابات والنقابيين، فذكر انه استشهد برصاص الاحتلال عدد من النقابيين ومنهم أسعد الشوا ـ استشهد في معتقل انصار ٣ ـ وصبري عرندس عضو نقابة التجارة والبناء في قطاع غزة ـ استشهد داخل منزله بعد أن اطلقت عليه ستة عشر رصاصة ـ وجريس قنقر عضو نقابة عمال المؤسسات العامة ـ بيت لحم، ومحمد نصار ـ مخيم نصيرات. كما ابعد عن الوطن عدنان عبد الفتاح داغر عضو الهيئة الادارية لنقابة المؤسسات العامة ـ رام الله. واصيب عواد محمد ابراهيم ابو زلطة برصاصة كسرت عظام فخذه.

ويشير الكراس الى خطة الاحتلال المنهجية في تدمير واغلاق المؤسسات النقابية. وقد اغلق الاحتلال نقابة العمال والمؤسسات العامة ـ بيت لحم، وداهم مقر نقابة البناء العامة في سلفيت. فكسر الابواب والمكتب وحرق محتوياته وصادر سجلاته ووثائقه. كما داهم مكتب النقابة نفسها في بيت فوريك وصادر محتوياتها. وفعل الاحتلال الامر نفسه في مؤسسات طولكرم فصادر السجلات وحطم الاثاث. واغلق الاحتلال كذلك مجمع النقابات المهنية، كما اقدم خلال اسبوع واحد على مداهمة اربع نقابات اخرى هي نقابة عمال التجارة في الخليل وفرع النقابة نفسها وفرع البناء في غزة، ونقابة عمال السائقين ونقابة عمال المعادن في غزة، ونقابة عمال البناء العامة في القدس.

ويشير الكراس الى انه خلال هذه المداهمات صادرت قوات الاحتلال الأوراق الرسمية والوثائق التابعة لهذه النقابات عدا عن الاضرار التي الحقتها بموجودات مكاتب النقابات مثل تحطيم الابواب والخزائن والمكاتب وغيرها، هذا بالاضافة الى تعرض ثلاثة من اصل تسعة اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للنقابات، للاعتقال. وان النقابي محمد بليدي ما يزال في معتقل انصار لمدة اعتقال ثانية.

هذا، والدليل على ان الطبقة العاملة الفلسطينية تقوم بالدور الرئيسي في نضال الشعب الفلسطيني وتتحمل العبء الاكبر من ثمن الانتفاضة، يمكن ان تجده في تقرير نشرته «اي. سي. سي. يو» قبل أشهر وذكرت فيه ان نسبة العمال في سجون الاحتلال وصلت الى (٣٥٪) من مجموع المعتقلين، كما ان دراسة نشرت في جريدة «الطليعة» المقدسية تبين ان نسبة المعتقلين من العمال وصلت الى (٤٣٪) من مجموع المعتقلين وفي قطاع غزة (٤٩٪) من مجموع الذين اعتقلوا خلال عام من الانتفاضة.

ويورد الكراس بعض المعطيات عن اوضاع الطبقة العاملة فيشير الى ان الاف العمال لا يستطيعون التوجه الى اماكن اعمالهم بسبب منع التجول الطويل، وبسبب نقاط التفتيش على الطرق وعدم السماح للعمال بالتوجه الى العمل داخل اسرائيل، من خلال قرارات اغلاق المناطق المحتلة.

وبسبب هذه الاجراءات الوحشية، فان ايام العمل خلال عام من الانتفاضة لم تتجاوز، بالنسبة لجميع العاملين بالأجرة، معدل (٨ ـ ١٠) ايام عمل في الشهر. هذا عدا عن طرد العديد من العمال من اماكن عملهم بذريعة التغيب عن العمل، الامر الذي يزيد من نسبة البطالة. وايضا عدا ان العاملين يتعرضون في اثناء عملهم في اسرائيل، لاشكال من الاعتداءات المتكررة والملاحقات، وصلت الى احراقهم احياء، مثلما جرى في «اور يهودا».

ولما كانت البطالة بهذه النسبة الكبيرة استغل اصحاب العمل هذا الوضع وقاموا بتخفيض الاجور وحرمان العمال من حقهم في الاجازة المرضية وايام العطل وغيرها، وزيادة عدد ساعات العمل اليومية بحجة «التعويض» عن ايام التغيب. وهذا كله يفسر مدى انخفاض مستوى المعيشة الذي يعانيه عمال المناطق الفلسطينية المحتلة.

ويعي القادة النقابيون في المناطق المحتلة، الاهداف التي يرمي اليها الاحتلال، والتي تتفق، تماما، مع ما قدمناه آنفا. فيذكر ان الاحتلال صادر حتى الان ما مجموعه (٥٢٪) من مجموع الاراضي في المناطق المحتلة وانه استولى على مصادر المياه والطاقة وقلص حرية النشاط الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي، بشكل فعال. وان هذه هي خطة مدروسة للقضاء على الثقافة الفلسطينية، الروحية والمادية، وان الاحتلال، بهذا الاسلوب، ينفذ سياسة الترنسفير وجعلها امرا ممكن التنفيذ.

وينهي الكراس، بالتأكيد على ان الانتفاضة مستمرة وان الشعب الفلسطيني اعلن نضوجه السياسي ورفضه للاحتلال وهذا واضح من خلال برنامج الانتفاضة السياسي الداعي الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة ضمن حدود ١٩٦٧ وعاصمتها القدس العربية ـ الشرقية.

كما يطالب الكراس بوقف حملات السلطات ضد النقابات والنقابيين ويطالب باطلاق سراح المعتقلين فورا وتطبيق القانون الدولي تجاه العمل النقابي، واغلاق معسكر «انصار ٣». ويسجل الكراس باعتزاز، التحية لكتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت، لمواقفها الدمقراطية والتقدمية «المتضامنة مع نضال عمالنا ونقاباتنا».

ان الرياح، العالمية والعربية، والفلسطينية بشكل خاص، تجري بعكس ما تشتهي سفينة حكام اسرائيل، وان معاناة الشعب الفلسطيني المناضل بعناد من خلال انتفاضته، وقيادته م. ت. ف. من اجل حقه في الحياة الحرة الكريمة على ارض وطنه وفي دولته، الى جانب اسرائيل، هي معاناة الولادة للدولة الفلسطينية العتيدة، وما اشتداد الظلمة الا دليل على قرب انبلاج الفجر.



شمير و «العلاقات الاجتماعية»!

● بقلم: عادل عامر ●

● تكثر وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية من استعمال مصطلحات وتعابير عامة وشاملة في تقريرها عن الاوضاع في المناطق المحتلة. ولعل الادمان على استعمال التعبير «هدوء نسبي» حتى عندما يسقط الشهداء في هذه المناطق هو احدى الوسائل المبتذلة والمثيرة لمشاعر السخط والاستنكار ولكن هذا الادمان يجعلنا متيقنين من ان الخنوع والاستمرار في استعمال هذا التعبير لحجب الانظار عن حقيقة ما يجري هناك ما هو الا عملية قطف الراس امام «اوامر عليا» مدروسة ومنسقة مسبقا.

وتعبير اخر درج ساسة و «وجهاء» اسرائيل على استعماله اكتسب في الاونة الاخيرة شرعية واصبح «موضة» كلما وضع حكام اسرائيل في الزاوية وتعرضوا لحملات الادانة العالمية نتيجة لمواقفهم. ونحن بصدد اجابة رئيس الحكومة يتسحاق شمير حول الخطاب الذي القاه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف والذي عرض فيه الموقف الفلسطيني الواقعي ورغبة الشعب الفلسطيني الحقيقية في السلام العادل والشامل عبر اقامة دولتين للشعبين. فماذا اجاب شمير المخول الرسمي للرد على هذا التحدي الفلسطيني. قال ان هذا يندرج في اطار «العلاقات الاجتماعية العامة» قاصدا ان عرفات يحاول كسب تعاطف الراي العام العالمي ودول العالم للوقوف الى جانب الفلسطينيين.

ان هذا التهرب من مواجهة هذا الواقع الجديد والاختباء وراء تبريرات سخيفة وهشة انما يعبر عن المأزق الذي انحدر اليه حكام اسرائيل. وحتى الولايات المتحدة رأت من المناسب ان تتجاوب مع الطروحات الفلسطينية الجديدة بعد ان لم يبق لها شيء تتستر وراءه في رفضها التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى هولندا الدولة الاوروبية الوحيدة التي لم تأخذ ولم تعط مع المنظمة والصديق الوفي لاسرائيل على مدى سنوات طويلة بدات هي الاخرى باجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

اما رئيس حكومة اسرائيل يتسحاق شمير فلم يجد سوى اتهام رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات باتقان «العلاقات الاجتماعية العامة».

ومن جهة اخرى اجرت صحيفة «حدشوت» يوم الاربعاء الماضي (٨٩/١/٤) مقابلة صحفية مع السيدة صاحبة الكلب ايدا نوديل «هل تذكرونها؟»، نشرته في ملحقها الأسبوعي «هتوسيفت»، بمناسبة مرور سنة على قدومها الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي.

وعلى الرغم من ان ايدا نوديل ليست مسؤولة حكومية «يعتب عليها» الا ان لها رأيا مشابها لرأي شمير في قضية مختلفة.

فردا على سؤال حول «البيريسترويكا» وتأثيرها على حياة الشعب السوفييتي وبضمنهم اليهود السوفييت. قالت السيدة صاحبة الكلب: «ان غورباتشوف جيد فقط في العلاقات الاجتماعية العامة. اما في الاتحاد السوفييتي فقد خلق فوضى كبيرة».

اننا نعرف الحقد والكراهية التي تعتمر قلب هذه السيدة تجاه الاتحاد السوفييتي ويقيننا ان كل تغيير من شانه ان يدفع بالعملاق السوفييتي الى الامام لن يلقى الاستحسان من انسان كرس حياته لمقاومة الاتحاد السوفييتي. كما ان اي تغيير في وضع يهود الاتحاد السوفييتي الذين هم جزء من عائلة الشعوب السوفييتية سوف يهز الارضية التي وقفت عليها ايدا نوديل وناتان شيرانسكي «اتذكرونه هو الاخر؟» في عدائها المستميت ضد الاتحاد السوفييتي ويجعلها عراة امام الحقيقة الموضوعية ويثبت مدى تحجرها امام التغييرات التي تجتاح الراي العام العالمي التي اوجدتها سياسة «التفكير الجديد» التي يشنها الزعيم السوفييتي غورباتشوف لايجاد صيغ جديدة في التعامل مع المشاكل الدولية وايجاد الحلول السلمية لبؤر التوتر في العالم.

ان هذه النظرة التي انطلق منها كل من يتسحاق شمير وايدا نوديل ان دلت على شيء، فانما تدل على ان كليهما بعيد عن التجاوب مع المتغيرات التي تجتاح العالم والشرق الاوسط بشكل خاص. واذا كانت ايدا نوديل لا تلام كونها لا تتحمل مسؤولية رسمية الا انها تشكل الاحتياطي الذي يعتمد عليه يتسحاق شمير رئيس الحكومة في مواقفه المتحجرة وتخلفه عن ركب المتغيرات في المناخ الدولي والشرق اوسطي ستجلب الويلات على شعب اسرائيل قبل غيره من شعوب المنطقة.

اننا نواكب حل النزاعات الاقليمية الواحدة تلو الاخرى، متيقنين ان النزاع الشرق الاوسطي بحاجة الى مثل المواقف الفلسطينية الجريئة والشجاعة من الجانب الاسرائيلي ايضا. اما حديث شمير عن «العلاقات الاجتماعية» لياسر عرفات فلا يعدو ان يكون تصريحات ومواقف لارضاء نفسه والملتفين حوله لا غير حيث ان آلية التخفيف من حدة التوتر الدولي وحل النزاعات الاقليمية سلميا تسير متجاوزة مواقف شمير وغيره من المتحجرين.

معتقل كتسيعوت (انصار ٣) في اعقاب المحكمة العليا

● كان تأثير محكمة العدل العليا تدريجيا ولكن واضحا. جرى اعتدال في الاسلوب. والضابط الذي اعتاد ان يبدأ الحديث مع المعتقلين بكلمات «يجب ان تعرف انك هنا عندي صفر، يقول الآن: عليك ان تخضع لي كما لو كنت الها» ●

● بقلم: تمار بيليج شريك ●

● قرار محكمة العدل العليا بشأن الظروف في معتقل كتسيعوت (انصار ٣) ادى الى بعض التحسينات في ظروف حياة المعتقلين. وفي المجالات الاخرى لم يتغير شيء تقريبا.

وما يزال للمعتقل بدلة واحدة فقط. واما الملابس الداخلية فيتسلمونها من محاميهم ومن «الصليب الاحمر» الذي يعطيهم كذلك الجارزات. ولقد زودهم الجيش بالجاكيتات واكياس النوم، وفقط بعد نضال تركوا لهم بعض البطانيات لكل شخص، لانها ضرورية لظروف المكان فالبرد يخفض درجة الحرارة الى ما يقارب الصفر.

والبريد يصل الى المعتقلين ولكن بعد ١٤ ـ ٢٠ يوما. وقد احتجت محكمة العدل العليا على ذلك. ويبدو ان هناك نقصا في القوى البشرية وتتأخر الرسائل في الرقابة. وتوزع الصحف ايضا بتأخير ٣ ـ ٥ أيام. ولا يحمل المعتقلون ساعات، فهذه موجودة مع باقي الاشياء الشخصية في «الأمانات»!

وما يزال الطعام يشكل مشكلة. فقضاة محكمة العدل العليا لم يتوقفوا عند هذه المشكلة الحادة. فالمعتقلون «الاداريون» يحق لهم حسب الانظمة، طعام شبيه بطعام حراس المعتقل. والانواع عمليا هي كالتالي: وجبة الافطار: بيضة او فول، مرجرين، ١٧ حبة زيتون، وملعقة مربى واحدة ليومين. والغداء: ارز، حساء، قطعة لحم من المعلبات او سمكة بكالا، حبة موز او مندلينا. والعشاء: يشابه وجبة الفطور. وفي اطار الوجبات الثلاث يأخذ المعتقل رغيف خبز كامل. فالمعتقلون يملأون بطونهم الخاوية بالخبز. لا جوع هناك، ولكن الطعام غير كاف، وقيمته الغذائية ضئيلة، ولا وجود «للكانتينة» لملء النقص.

ومع ذلك فهناك جديد في «كتسيعوت». ففي زيارتي الاخيرة هناك استقبلني مقيع من برنامج «صوت اسرائيل» بالعربية، فلقد خصصوا للمعتقلين ساعة اخبار ظهرا وساعة من اغاني ام كلثوم قبيل المساء.

وتأثير قرار محكمة العدل العليا، كان تدريجيا ولكن واضحا، وكان هذا هو رأي كل المعتقلين الذين التقيتهم في زيارتي الاخيرة للمعتقل، وكلهم يعتقدون ان امرا واضحا جاء من اعلى للتعامل باحترام وللتوقف عن الاستفزازات والاهانات. والى جانب ذلك لم تختف الفوارق بين الضباط. وحتى الان ليس هاري البرت مثل هاري ايتسيك. ولكن الاسلوب لدى الكل صار معتدلا. فمثلا، الضابط الذي اعتاد ـ كما حدثوني ـ ان يبدأ الحديث مع المعتقلين «يجب ان تعرف انك هنا عندي صفر»، يقول الان: «عليك ان تخضع لي وكأنني الهه».

وبعد نشر القرار لوحظ انخفاض في المعاقبة غير القانونية. ففي بداية اقامة المعتقل في شهري اذار ونيسان، نقل معتقلو غزة الى «كتسيعوت» وهم معصوبو العيون ومقيدو الايدي، وأمروا بالجلوس ورؤوسهم منخفضة وعدم الاتيان بحركة. وكان الضرب في الباص مستمرا، كما كانت اجراءات الاستقبال في السجن، مرافقة، غير مرة، ليس فقط بالتعامل المهين بل ايضا بالعنف الجسماني.

وفي أواخر ايلول وقبل اعلان القرار انفجرت في حجرات معتقلي غزة اضطرابات كبيرة وذلك عندما خرج معتقل، صحفي من غزة، قبيل الصبح الى دورة المياه وعوقب على ذلك وعلى مرأى من الجميع ـ وأمر بالوقوف طوال ساعات كثيرة في الساحة امام امكنة الاعتقال، وقد منعه الجندي الذي عاقبه بذلك، من خلع جارزته الصوفية، حيث انه بارتفاع الشمس ارتفعت درجة الحرارة واصبحت لا تطاق، وعندما حاول الجندي كذلك الباس المعتقل الجارزي بالقوة، بعد أن كان هذا خلعها خلافا لذلك، وحاول الجندي ان يكبل يديه بالقيود. وفي النهاية جلب الجندي المعتقل امام نائب قائد المعتقل وعوقب مرة اخرى. وفي هذه المرة في زنزانة ولمدة ١٤ يوما. وفي هذه الفترة حظر على المعتقل تلقي السجائر والجرائد والكتب ومنع من الخروج وارغم بذلك على قضاء حاجاته في دلو في «براكسه» الحار الخانق. وقد ارسلت شكوى مفصلة بالحادث الى نيابة قيادة الجنوب. وفي جوابه، قبل جنرال الاحتياط موبل، معظم ادعاءاتي بشأن عدم قانونية التعامل والعقاب المذكور.

ولقد عوقب المعتقل راتب جبرين ايضا، ورقمه ٤٫١٠ ، لأنه هو ايضا خالف منع الخروج ليلا الى دورة المياه، القائمة، بالطبع، خارج الخيمة. وادخل المعتقل الى الزنزانة. وعندما اقتيد الى المكان نفسه ضرب على ايدي الجندي الذي اقتاده. واحتج المعتقلون على تصرف الجندي، ولكنه بقي في وظيفته في اليوم نفسه وهم مقتنعون انه لم يعاقب.

وكما جاء، فانه بعد نشر قرار المحكمة العليا جرى تخفيف في المعاقبة. وفي اوائل كانون أول حدث حادث يؤكد ذلك. فقد جرى الدكتور محمود ابو الرب ـ محاضر في الاقتصاد في جامعة النجاح ـ جريا خفيفا لتليين عظامه، وامره الضابط بالكف عن ذلك، واطاع الدكتور محمود للامر، ولكنه لاحظ، انه في «اماكن اكثر سوءا» يسمح للمعتقلين بالتمارين الجسمانية. وعوقب في الزنزانة لمدة ثلاثة ايام.

وقد أمر بهذا العقاب ضابط القسم (قص الحادثة زميله في المعتقل) وقد تناسب العقاب في هذه المرة مع قرار المحكمة العليا: العقاب الوحيد الذي يمكن معاقبة معتقل اداري به هو ادخاله الزنزانة لمدة ١٤ يوما.

لدي الانطباع بأنهم الآن لا يعاقبون المعتقل في «كتسيعوت» بالوقوف ساعات طويلة على رجليه بعد، ولا ينزلون عقابا جماعيا بعد، وكان ذلك شائع جدا. اجلاس المعتقلين في العراء، في البرد او الشمس، لساعات طويلة. وفي وقت اجراء العد لا يأمرون الأسرى بعد، بالجلوس في تلك القعدة غير المريحة والمهينة من وضع الايدي خلف الظهر وخفض الرؤوس. واذكر حادثة شاهدتها بأم عيني في ٨٨/٩/٧ وفي عز الظهيرة، وعندما كنت انتظر مع محامين آخرين: لتحديد النظر في الاستئنافات. دخل الى خيام المعتقلين جنود مسلحون يعتمرون الطاسات، وساد صمت متوتر في المعسكر، ولكن شيئا لم يحدث. واتضح لاحقا ان المعتقلين رفضوا التنازل عن انجازات كانوا حققوها، وحسب رأيهم، انه قبل اسبوع ولدى زيارة قضاة محكمة العدل العليا ـ ان لا يجلسون وقت العد في تلك القعدة المهينة المذكورة.

ولقد بقي من العقاب الجماعي، عقاب منع السجائر.

والنواقص البارزة ما تزال حتى الان في لقاءات المعتقلين مع محاميهم، ففي يوم زيارتي الاخيرة، كانت مجموعة جنود واحدة تعمل في جلب المعتقلين واعادتهم، وانتظر المحامون موكليهم وقتا طويلا، وكان اللقاء معهم قصيرا جدا ومن خلال «ما تنتهوا» التي اسمعها الجنود.

والمتاعب والمشاق لم ينج منها المحامون ايضا، فهم يلتقون موكليهم في عريشة اقيمت في الصيف. ولكنها الان عرضة لتلاعب الرياح والمطر. وفي حضورهم، ايضا، لتمثيل موكليهم في الاستئناف على الاعتقالات ليس امرا هينا، فعليهم الانتظار لدورهم في الخارج، امام خشابية المحكمة دونما من شيء يقون به انفسهم ولا حتى مقعد للجلوس. وحتى الان لم ينظم مكان يستطيعون به لقاء المعتقل قبل الجلسة.

(كاتبة المقال تمار بيليج ـ شريك محامية ونشيطة في جمعية حقوق المواطن في اسرائيل. والمقال ظهر بالعبرية في صحيفة «دافار» بتاريخ ١٩٨٩/١/٥)

● تعازينا الحارة ●

الى العزيز محمد ملحم بوفاة شقيقته المأسوف على شبابها «نهيلة». راجين للاهل الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الجليل المركزي

الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥، مجال تنظيم محلي ـ الجليل المركزي ـ عكا تعلن بهذا انه حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا، قدم طلب لاستعمال شاذ في البناء في ملف رقم ٨ ـ ١١٠٩/٨٨ بواسطة سهيل + احمد خضر ليلاوي من مجد الكروم في مساحة مبنية.

ماهية التسهيل: بناء في حوض مساحته ٢٣٠م بدلا من ٣٥٠م كالمطلوب في الخارطة الهيكلية.

كل معني يحق له تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر لمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا ـ مقابل محطة الاطفاء.

موشيه سيلع ـ رئيس اللجنة

كيسار الذي «لا يشعرون بنضاله!»

● بقلم: غالب سيف ●

● نشرت «يديعوت احرونوت» (٨٩/١/٦) مقابلة مع سكرتير عام نقابة العمال العامة ـ الهستدروت السيد يسرائيل كيسار، اجرتها معه الصحفية رونيت فاردي، تحت عنوان «لا يشعرون بنضالي؟». وجاءت هذه المقابلة التي تكشف عن مواقف انتهازية فظيعة لقيادة الهستدروت المعراخية على خلفية اقرار «الخطة الاقتصادية الجديدة»، والتي يقف على راسها السيد شمعون بيرس قائد حزب السيد كيسار، لتبرز مدى «اشتراكية» و «عمالية» حزب العمل، خاصة وان ضربات الخطة هذه مأساوية لطبقة الكادحين والفلاحين والفقراء والتي من المفروض ان يدافع عنها بيرس وكيسار معا..!!

وبالمقابل تعطي الخطة الاقتصادية امتيازات لاصحاب رؤوس الاموال، وتتابع النهج الذي رسمه الليكود من تصفية القطاع العام و «منحه» للقطاع الخاص ـ القطط السمان، وتصفية الانجازات النقابية والاجتماعية التي حصل عليها العمال من خلال نضالات وتضحيات طوال عشرات السنين.

وليس مفاجئا ان تتساءل الصحفية: «في مرحلة معينة، ويجري هذا بسرعة فائقة، تطالب بان تعمل لنفسك وعكة وتتساءل: أهذا كيسار! كيـ سار! اهذا كيسار، وليس ميشيل (السكرتير السابق لنقابة العمال)، لأنهما ويا للمفاجأة شبيهان تماما!

وسؤالنا نحن طليعة الطبقة العاملة، هل هذا التساؤل عن هكذا تشابه لم يأت متأخرا؟ فالذي يزرع رياحا يحصد الزوابع، لأن مواقف حزب العمل الانتهازية، رغم ادعائه انه حزب «عمالي» اضر وما زالت تنزل الضرر الكبير بالفئات التي كان المفروض ان يدافع عنها، ولكن الضرر هذه المرة كان افظع. ولذلك فان التوجه لمعالجته اصبح اكثر الحاحا وبروح الآية الكريمة «لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم».

ولا ينبغي ان تخدعنا انه بمجرد تغيير الاشخاص يجري تغيير في السياسة، وهاكم ما تقوله الصحفية!! نعم هذا هو كيسار الذي حياه اصيلا.. وتتساءل بتعجب: «فكيف وثقنا به»!!

وبدل ان يخرج كيسار للجمهور بخطة عمل كفاحية للتصدي للضربات المنهالة على العمال يقول: «نحن» (اي حزب العمل) نعاني من سوء الحظ ويتطلعون الينا كأشخاص هزيلين غير ناجحين لا بل وخائنين.. ولا يذكر ولو بكلمة ان جذور هذا التوجه في العمل وقيادته وانه نابع من تواطؤه مع احزاب اليمين وعلى رأسها الليكود في الخطة الاقتصادية سنة ١٩٨٤ وها هو يعيد الكرة هذه السنة ويؤيد «عمالية» صرف، أيدي زعيمه بيرس، ويهدف تحميل الفئات الفقيرة والعمالية كل اعباء مآسيهم السياسة الاحتلالية والقمعية.

وبدل ان يعالج كيسار الذي يزعجه عدم «الشعور بنضاله» هذا التوجه الانتهازي والمتواطئ، كان ما تفتق عنه ذهنه «الكفاحي» هو: «لذلك حاولت ان أغير الرموز واصدرنا بطاقات عضوية جديدة، وعلما جديدا..»! وهل بمحو الرموز العمالية التي كسبتها الطبقة العاملة عالميا (العلم الاحمر والنشيد الاممي والبطاقة الحمراء) ارضاء للفئات اليمينية والمتطرفة يحاول كيسار تغيير شكله وشكل حزبه «الخائب» يا ترى؟ وكيف يمكن اعتبار هذه الاجراءات اجراءات «كفاحية» يا ترى؟ هذا في حين كان بامكان كيسار، كونه برأس «الحكومة الثانية» والاقوى في البلاد، اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا وتنظيميا ـ الهستدروت ـ ان يكبح ويصد اي توجه سياسي واقتصادي واجتماعي معاد للعمال، كالذي ينتهجه الان بيرس ورابين.

ان الذي يريد ان يعتبر مكافحا ومناضلا كما يطالب كيسار، عليه اولا ان يربط بين رفض يد السلام الفلسطينية الممدودة بجرأة ووعي من قبل الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية لحل المشكلة التي تستنزف (٧٥٪) من ميزانية الدولة، على العسكرة والاحتلال، وبين الازمة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والاخلاقية التي تمر بها البلاد والتي اوصلت الى الضربات الاقتصادية الاخيرة. فاذا كان كيسار لا يدرك ذلك فهذه مصيبة، واذا كان يتجاهل هذه الحقائق عمدا فالمصيبة أكبر.

ويقولها كيسار صراحة: «المجموعات الحاكمة والمتنفذة اقتصاديا اي الرأسمالية ـ لا تنظر بعين الرضى الى جماهير منظمة تعرقل مساعيهم»! اذن يعرف كيسار ان هدف الفئات المتنفذة في الحكم هو اجهاض تنظيم الجماهير الكادحة والفلاحين والفقراء، وهذا لا يغيب عن ذهنه كما جاء، وعليه فلم يبق امامنا الا ان نستنتج ان لكيسار وظيفة واضحة وهي عدم توفير امكانية تنظيم نشاط للجماهير ومن خلال تواطؤه هو ورفاقه في حزبه «العمل» في الحكومة والهستدروت مع هذه «الفئات المتنفذة» ـ القطط السمان، ومن خلال تقاسم وظيفي كانت اشارت اليه «نصائح» «المندوب السامي» الامريكي قبل مغادرته البلاد قبل أسابيع.

وأمام انتهازية كيسار وحزبه وامثاله ممن يدعون انهم «عماليون»، وأمام التشنجات الغريبة من محو الرموز الطبقية والكفاحية ولصد الضربات الاقتصادية التي ينزلها هؤلاء الانتهازيون وحلفاؤهم، فان مصلحة العمال والفلاحين وحلفائهم ان لا يستسلموا ابدا. بل عليهم زيادة وعيهم الطبقي، وان يقوموا بالامر الذي تخشاه «الفئات المتنفذة» اي تنظيم الجماهير في مواجهتهم. والدعوة المخلصة التي وجهتها كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست والهستدروت الى كل المتضررين من سياسة الحرب والعسكرة والاستيطان والاحتلال والضربات الاقتصادية الى التكاتف ورص الصفوف والخروج الى الشوارع وتنظيم النضالات والكفاح الجماهيري المنظم هي الجواب والرد الصحيح على هذه الهجمة الشرسة، والتي لن تكون الاخيرة. هذا المطلوب منا ومن كيسار، ومن كل العمال ـ يهود وعربا.

● يسرائيل كيسار ●

* احر التهاني *

الى جمال محمد يوسف كايد محاميد بمناسبة تخرجه من جامعة «كاميرينو» في ايطاليا وحصوله على شهادة المحاماة.

خليل كساب محاميد

* ألف مبروك *

الى الصديقين احمد محاميد وسامي محاميد بمناسبة تخرجهما من جامعة اثينا قسم فني اسنان.

عبد الحليم محاميد وماهر اغبارية

* تهنئة *

الى عقل احمد عقل بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة طب الاسنان والف مبروك.

كمال ابو يونس ـ سخنين

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة تل ابيب

تتوجه لجنة الطلاب العرب بدعوة عامة لحضور

* الامسية الوطنية *

التي ستقام اليوم، الخميس ٨٩/١/١٢ الساعة ٧٫٠٠ مساء، في جامعة تل ابيب (قاعة الميتزه). يشترك في الامسية العديد من الفنانين الوطنيين الملتزمين.

● الرجاء الحضور في الموعد المحدد ●

«الاتحاد» قبل ربع قرن

وزير المواصلات سيحقق في سير الباصات بين كفرقاسم وبيتح تكفا

● القدس ـ لمراسل «الاتحاد» البرلماني ـ اعلن وزير المواصلات بار يهودا في الكنيست يوم الاربعاء انه سيحقق في امر سير الباصات بين بيتح تكفا وكفرقاسم، على ضوء الشكوى التي تضمنها استجواب عضو الكنيست توفيق طوبي.

وكان النائب توفيق طوبي في استجوابه قد لفت نظر الوزير الى ان مئات عمال كفرقاسم يعملون خارج قريتهم في منطقة بيتح تكفا، ويعودون يوميا الى قريتهم بعد ساعات العمل. ونظرا لأن الباصات من بيتح تكفا للقرية لا تسافر بعد الخامسة، فكثيرون من العمال يتأخرون ويضطرون لاستئجار وسائل نقل غالية، وطلب الرفيق طوبي في الاستجواب ان تؤمن شركة المواصلات عددا اكبر من الباصات بعد الخامسة مساء، حتى يتمكن العمال من العودة الى قريتهم في المساء ايضا.

وقال الوزير في رده انه لم يصله ولم يصل الشركة اي مطاليب من مجلس محلي كفرقاسم ولا من العمال، ومع ذلك نظرا لاستجواب النائب توفيق طوبي سيقوم بالتحقيق بالامر.

ويقول مراسلنا في كفرقاسم ان عمال القرية كانوا قد قدموا في الماضي عريضة يطالبون فيها بتحسين السير، وعلى اثر هذه العريضة قدم الاستجواب للوزير.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ فرنسا تتحدى الرأي العام العالمي وتقرر المضي في تجاربها النووية.
■ جريدة «جارديان» البريطانية: «على اسرائيل ان تعترف بحقوق اللاجئين العرب في العودة».
■ ميزانية الدولة تتعرض لانتقاد شديد في الكنيست.
■ ٢٠٠ الف يتظاهرون في وهران تأييدا للحكومة الجزائرية.
■ عصبة مقاومة الاكراه الديني تطالب بتشريع يسمح بعقد الزواج المدني.
■ تأجيل انتخابات الهستدروت.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/١/١٠)

صندوق العجب

□ عالم صغير!

● حقا انه عالم صغير.. هذا هو الانطباع الذي شعر به لص في الثانية والثلاثين. اعتقل مؤخرا بعد ان جعله سوء حظه يتجاوز صاحب السيارة التي سرقها قبل ذلك ببضعة ايام في منطقة لور اتلانتيك الفرنسية. وانتهت المطاردة بين الرجلين بالامساك باللص وتسليمه الى الشرطة.

□ كابوس في وضح النهار

● عاشت احدى عائلات قرية هوسي البلجيكية كابوسا بالفعل. والقصة ان بيت هذه العائلة تعرض مؤخرا لهجوم شنته ملايين الحشرات.. والحشرات ـ الواحدة منها بطول يراوح بين ثلاثة واربعة سنتمترات ـ بدأت باجتياح المصطبة ثم هاجمت الجدران والشبابيك قبل ان تدخل الى البيت عبر تخشية السقف. وامام هذا الزحف الخطير استنجد سكان البيت برجال الاطفاء ومصلحة شبكات الطرق لوقف الهجوم. والحشرات من نوع قمص البقول (حشرة من القمصيات تلتهم الجذور ولا تؤذي الانسان) وهي صنف من العنكبوت المائي ذي الارجل الطويلة النحيفة. ولحسن الحظ ان هذه الحشرات.. من أكلة النبات.

□ ان بعض الظن اثم!

● لكم كانت مفاجأة زوجة كاهن بولتون برسي في يوركشاير (شمال انكلترا) كبيرة، عندما فتحت الحقيبة التي كان زوجها احضرها معه قبل يومين.. وكانت مليئة بثياب داخلية نسائية وقمصان شفافة وحريرية، وبعض الصور شبه العارية لفتاة شابة جميلة.

ولم يكن من السهل على الكاهن تبرير وجود هذه الاغراض بحوزته امام زوجته.. فهو عند ذهابه الى محطة القطار لجلب ابنته، حمل خطأ حقيبة عارضة ازياء كانت تنتظر مثله في المحطة!

وبعد اتصالات هاتفية عدة التقى الكاهن بعارضة الازياء.. فاستعاد هو ابتسامته وثقة زوجته، بينما استعادت هي حقيبتها واغراضها الثمينة.

□ اين جمعية الرفق بالدراجات!

● حقق طلاب ايطاليون مؤخرا في ميلانو رقما عالميا بركوب (١٨) منهم على دراجة نارية واحدة، وباجتيازهم بهذه الطريقة مسافة تصل الى عشرات الامتار..

وكان الطلاب انفسهم دخلوا العام الماضي موسوعة «غينيس» للارقام القياسية العالمية، بركوب (١٦) منهم على دراجة واحدة.. وكانوا تدربوا لمدة ساعتين يوميا على امتداد ثلاثة اشهر لتحقيق انجازهم الجديد..

□ واين جمعية الرفق.. بالصحافيين!

● اوشك عهد «المنادين» في البيت الابيض على الانتهاء، اذ اعتبر جورج بوش انه من «المذل» للصحافيين ان يضطروا الى طرح اسئلتهم على الرئيس الامريكي صياحا.. واعلن ان هذا التقليد سيلغى في عهده. ولقي هذا الاعلان تأييد الصحافيين الذين ابتهجوا لانتهاء هذه العادة المثيرة للسخرية احيانا. فقد كان الصحافيون يضطرون لدى مغادرة ريغان في عطلته المعهودة الى كامب ديفيد كل يوم جمعة الى انهاك اوتارهم الصوتية وحناجرهم لتوجيه اسئلتهم الى الرئيس، رغم هدير مروحيته ونباح كلبه.. لكن بدون جدوى! فريغان الذي يضع على كل حال جهازا للسمع في أذنه يتذرع بالضجيج المحيط به ليشير بيده للصحافيين انه لا يسمع شيئا..

العقارات المنشطة من الالف الى الياء!

● لعل ما تبقى في اذهان الناس من دورة سيئول الاولمبية الاخيرة، الى جانب المآثر السوفييتية والالمانية الدمقراطية المدهشة، حكاية العقارات المقوية، التي كان من أبرز ضحاياها بطل العالم في سباق المائة متر، بن جونسون.. ولكن ما هي حكاية هذه المقويات!؟

● بقلم: ناصر السومي ●

● لم يكتف العداء الكندي بن جونسون بأطنان جذور الجنسنغ التي فتحت شهية معظم المشاركين في دورة الاولمبياد الاخيرة في سيئول، بل تجرع عقاره الكيماوي الذي أدى الى خروجه الى الابد من ساحة السباق..

لم يكن بن جونسون الاول ولن يكون الاخير بين الباحثين عن سر القوة التي تدفع بالمتسابق الى الفوز على اقرانه. فمنذ الاف السنين والانسان يبحث عما يعطيه اكبر قدر من القوة والحيوية. صحيح ان الرياضة والعاب القوى لم تكن هدف تقوية اجساد المصريين القدماء، بل رفع معابدهم وقبور فراعنتهم الى عنان السماء. فأطباء الفرعون اعطوا للبناة البصل والثوم لزيادة قوتهم ولجعلهم يتحملون الجهود الجبارة التي يبذلونها لبناء اضرحة ابناء الشمس. اما الاغريق القدماء الذين اوجدوا الالعاب الاولمبية (نسبة الى جبل الاولمب مقام الآلهة) فقد كانوا يعطون الثوم لمصارعيهم ليمدهم بالقوة والحيوية، والرومان بدورهم اكتشفوا اثر البقدونس في تقوية محاربيهم وزيادة بداهتهم اثناء القتال. والبقدونس كما هو معروف اليوم يحتوي على كمية كبيرة من الاملاح المعدنية والفيتامينات ومواد ضرورية لعمل الاجسام الحية في جسم الانسان.

● منذ البداية

بدأت الالعاب الاولمبية عام (٧٧٦) قبل الميلاد، ومنذ ذلك الوقت والانسانية تجرب حظها في العثور على عقاقير تمد ابطالها بعافية طيبة وبروح معنوية عالية. وعندما انبعثت هذه الالعاب عام ١٨٩٦ كان العالم قد تغير ودخل مرحلته الصناعية مما ادى الى تغيير كبير في طريقة معيشة الانسان وغذائه وبالتالي دوائه، وصار العقار الكيماوي يحل بالتدريج محل العقار النباتي ومنذ ذلك الحين والرياضيون ينقسمون الى فريقين لكل منهما فلسفته الخاصة وطريقته في فهم غاية الرياضة. فمنهم من يجد متعته المطلقة في اللعب نفسه، واخرون يبحثون عن اللقب والشهرة على حساب اي قيمة اخرى.-وهذا ما يؤكده استفتاء مثير سئل فيه اللاعبون الامريكيون اذا ما كانوا يقبلون تناول حبوب تجعلهم ابطالا وتقتلهم في السنة التالية. فكان الجواب ٥٥٪ منهم بالايجاب! ناهيك عن الذين يتناولون الحبوب من اجل الفوز دون ان يكون في نيتهم الموت في العام المقبل. والاخرين الذين يتناولونها دون علم بمخاطرها. ان هذا الحد من التطرف بالمغامرة يبعث على القلق ويضع اشارة استفهام كبيرة على الغاية من السباقات والالعاب الرياضية برمتها. صحيح ان هذا النوع من «الجنون» لون امريكي ولكنه عدوى يتعرض لخطرها الجميع: فحادثة الالمانية الغربية بريجيت دريسيل كشفت عن ان اطباءها حقنوها بـ (٤٠٠) ابرة خلال عام واحد مما ادى الى وفاتها. حتى الدواء الذي تعاطاه بن جونسون الستانوزولول، له تأثيرات جانبية خطرة على الكبد، ومع ذلك يتسابق هذا النوع من الاطباء على حقن زبائنهم دون رحمة مما جعل وزير التربية والشباب والرياضة الفرنسي ليونيل جوسبان يتساءل عما اذا كانت مهمة الطبيب مساعدة الرياضي ومراقبة حالته الصحية ام زرعه بالابر المنشطة. ان الخاسر الاول هو الرياضي الا اذا كان يمتلك وعيا وفلسفة للعب تجنبه هذه المخاطر، يانيك نوا لاعب التنس الفرنسي الشهير (من اصل كمروني) يعزي هذا التردي الكبير للسياسة والتجارة التي تتحكم بالمسابقات ويقول:

«انني افرح فقط عندما انظر الى نفسي في المرآة واعرف انني انا الذي انتصرت وليس العقار الكيماوي».

حادثة بن جونسون كانت القشة التي قصمت ظهر البعير واظهرت الى السطح مخاطر لم يكن العالم قد تبين حجمها الطبيعي بعد. وعلى اثرها صرح الامير البلجيكي الكسندر دوميرود رئيس اللجنة الطبية الاولمبية: «نحن حاسمون في تنظيف الرياضة التي اصبحت سرطانا خطيرا». ولكن هذا السرطان الخطر ما زال مقبولا من البعض ويجد من يدافع عنه من الاطباء، مما يسمح بالتكهن بأن اطباء من هذا النوع سوف يكرسون جهودهم لاكتشاف دواء يمنع ظهور اثار العقارات المنشطة في البول بينما ستنصب جهود الاطباء الطبيعيين على تطوير وسائلهم للحصول على نتائج افضل يبقى الرياضي فيها انسانا باحثا عن الكمال وليس حيوانا مخبريا لاجراء التجارب مهما كان الثمن.

● الطب الطبيعي والرياضة

امام الطب الطبيعي (الطب الوديع)، تراث يعود لالاف السنين اثبت قابليته للاستجابة للمتطلبات المتنوعة عند الرياضيين كما عند غيرهم. العاب سيئول الاخيرة اتاحت الفرصة امام المشاركين لرؤية اطنان جذور الجنسنغ في بلد زراعتها الاصلي. شهية اللاعبين للجذور فاقت توقعات البائعين رغم ارتفاع الثمن (٥٠ ـ ١٩٥٠) دولار امريكي ثمن الكيلو الواحد. فقد بيع سبعة اضعاف ما توقعه تجار جذور الجنسنغ. لاعبو الملاكمة الكوريون وحدهم استهلكوا ما يزيد ثمنه على ٣٠٠٠ دولار لكل لاعب منذ بداية شهر آب الفائت. مما اضطر اللجنة الطبية الاولمبية للانعقاد للبت في امر تعاطي هذه المادة واتخذت قرارها بالسماح اذ لم تحرم اية مادة طبيعية حتى الان. رغم قلق الاطباء الامريكيين منذ ان لمعت اول ميدالية على صدر اول لاعب كوري خصوصا وهم يعرفون، جيدا الخواص الطبية لهذه الجذور التي نالت شهرة واسعة بسبب خواصها المقوية وخواصها لعلاج العجز الجنسي وفقد الدم والاضطرابات القلبية والكباد اضافة لاعتقاد البعض بأن لهذه الجذور قدرة على شفاء مرض العصر (الايدز).

ولهذا السبب كرست (٢٥٠٠) اطروحة واربعة ندوات عالمية لسبر قدرات هذه الجذور. الا ان هذا لم يمنع بعض الاطباء التقليديين من التشكيك بالخواص العجيبة لهذه المادة.

العشاب الفرنسي موريس ميسيغيه كان من بين الاطباء الطبيعيين الذين جربوا حظهم في الرياضة في تجربة مثيرة مع متسابق الدراجات الفرنسي رافائيل جيمنياني الذي تدهورت حالته الصحية ومعنوياته بعد ان استنفذت العقارات الكيماوية كل طاقاته ثم مع المتسابق الاخير بيير باربوتان الذي تقدم الى سباق باريس ـ نيس الوطني عام ١٩٥٦. لم يكتف ميسيغيه بنباتاته المنشطة والمدرة والمقوية بل اهتم اساسا باعادة التوازن للجسم ومده بالطاقة اللازمة ليتحمل الجهد المطلوب واختار لذلك المنتجات الطبيعية غير الملوثة بالاسمدة الكيماوية او بالهرمونات. ولذلك استعان بالخضار والفاكهة لاحتوائها على الفيتامينات والاملاح المعدنية وبالمكسرات (اللوز والجوز والبندق..) والثمار المجففة (زبيب وقطين..). لاحتوائها على الفسفور والكالسيوم ثم اعتمد على الحبوب كغذاء اساسي لاحتوائها على البروتينات والفيتامينات التي تمد الجسم بالطاقة وخاصة القمح الذي اعتبره اكمل الحبوب جميعا. وهذا ما اكدته ابحاث الدكتورة الامريكية .ان وينغمور، وميزت القمح المنبت لانه مصدر ممتاز للبروتين والكربوهيدرات ونصحت بتناول عصيره بعد مضي ستة ايام على نموه. واضاف ميسيغيه الى ذلك تناول كميات قليلة من الحليب غير المعقم والبيض واللحم. ثم خليط من النباتات التالية: الزعرور، المريمية، بقلة الخطاطيف، زر الذهب، النعنع والخزام. تؤخذ كمستحلب وكحمام لليدين والقدمين او للجسم كله. عمل ميسيغيه نظامه بناء على فرضية ان جسم الرياضي يحتاج يوميا الى (٣٠٠٠ ـ ٤٠٠٠) سعر حراري و (١٠٠ ـ ١١٠) هيوليات و (٩٥) دسم و (٨٥٠ ـ ١٠٠٠) غلوكوز و (١٤٠٠ ـ ١٦٠٠) كالسيوم و (٢٠٠٠ ـ ٢٤٠٠) فسفور (٣٠ ـ ٤٥) حديد و (١٣٠ ـ ١٥٠) فيتامين ث (سي). هذا بشكل عام ولكن اليوم ومع تطور تقنية كل لعبة رياضية على حدة لا بد من الاهتمام بالنظام الغذائي المناسب لكل شخص حسب نوع الرياضة التي يمارسها، فالجسم الذي يحتاج الى السرعة لا يتغذى بغذاء الجسم الذي يحتاج الى القوة.

(عن مجلة «اليوم السابع»)

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

أبداً تحنُّ اليكم الأرواحُ

أبداً تحنُّ اليكم الأرواحُ ... ووصالكم ريحانها والراحُ
وقلوبُ أهل ودادكم تشتاقكم ... والى لذيذ لقائكم ترتاحُ
وارحمتا للعاشقين، تكلّفوا ... ستر المحبة، والهوى فضّاحُ
لا ذنب للعشاق إن غلب الهوى ... كتمانهم، فنما الغرام فباحوا
ركبوا على سنن الوفا ودموعهم ... بحرٌ، وحادي شوقهم ملاحُ
فتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ... إن التشبه بالكرام فلاحُ

(يحيى السهروردي)

أبدا: الى الأبد. الريحان: كل نبات طيب الرائحة.
الراح: الخمر. السنن: النهج او الطريقة.

● نزيه قسيس ●

يا عبلة

يا عبلة عنك أبعدوني وقيّدوا
وشدوا وثاقي والأيادي حددوا
هدّوا الخيام وسيّجوا حدود الحمى
ساقوا الإبل والحي أهلوا شرّدوا

هدّوا الخيام وقلّعوا أخر وتد
هدّوا الخيام وكنت يا عبلة ولد
لا تبك يا عبلة وعلّي تعتبي
بكره الشبل بيصير يا عبلة أسدا

لا تبك يا عبلة اذا طال الوعد
خلي عيونك ينطروا طير الرعد
بكره الوعد بكره يا عبلة زغردي
طير الرعد حامل على جناحو السعد!

بكرة عظهر الأدهم وسيفي معي
قلبك إلي ولازم للقلبي ترجعي
لازم بني ذبيان عنك يبعدوا
يما عن الأسود يا عبلة يتسمعي

لازم بني ذبيان صوتي يسمعوا
كل القيود تكسروا وتقطعوا
عنتر أنا والحق دربي ومسلكي
عنتر أنا والحب عندي منبعو!

الدنيا تضحك... وانت...!

□ نكتة من امريكا اللاتينية

● في احدى بلدان امريكا الجنوبية كان الدكتاتور الحاكم يلقي خطابا مهما عندما عطس احد الحاضرين فجأة.. فصاح الدكتاتور:
ـ من الذي عطس؟
ولما لم يجب أحد، امر الحرس باطلاق النار على كل الجالسين في الصف الاول من القاعة. وكرر سؤاله، وتجاه الصمت المطبق كان لا بد من صرع الجالسين في الصف الثاني، ثم في الصف الثالث.. وعندها رفع عجوز اصبعه وهو يرتعش:
ـ انا من عطس!
فأشرقت أسارير الدكتاتور وقال له:
ـ صحة!

على الشاشة الصغيرة

الخميس ـ ١٩٨٩/١/١٢

١٧.٣٠ ـ برنامج رياضي خاص بلقاءات الماضي بين فريق مكابي تل ابيب والفرق السوفييتية في كرة السلة
١٨.٠٠ ـ بث حي ومباشر من الاتحاد السوفييتي لوقائع مباراة كرة السلة التي تجمع بين فريقي تسيسكا موسكو ومكابي تل ابيب ضمن تصفيات كاس اوروبا
٢٠.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٣٠ ـ فيلم وثائقي عن عالم الطبيعة
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ ـ المسلسل الامريكي البوليسي «بلوز لاصحاب البزات الزرقاء»
٢٢.٣٠ ـ الجزء الثالث والاخير من الفيلم الوثائقي المحلي «طائفة يهود بابل»
٢٣.١٠ ـ الحلقة التاسعة من المسلسل البريطاني الكوميدي «الحياة بدون زوج»
٢٣.٤٠ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)

□ لهم الحق في الحياة □

Sie haben ein Recht auf Leben

● بنظرة ملؤها التصميم والحزن، تودع الفتاة الفلسطينية المدافعين عن بيروت عندما غادروها على خلفية القرار الدولي. بالنسبة لها، يجسد مقاتلو (م. ت. ف) الأمل في الحياة بسلام في دولة مستقلة على ارض وطنها فلسطين، ويؤكدون أن النضال سيستمر الى ان تحين الساعة ●

(ملصق أصدرته «لجنة التضامن مع الاتحاد العام للنساء الفلسطينيات» في المانيا الدمقراطية)

اغرب القضايا!

مساعد مدير سجن روما يختلق اعتداء وهميا لـ «الالوية الحمراء» على حياته لأنه لم يعد يحتمل «أجواء الحبس»!!

* «الاعتداء» ما انفك يشغل الراي العام الايطالي *

● روما ـ «و.ص.ف» ـ اعترف اجيديو دي لوكا مساعد مدير سجن روما، صباح يوم الجمعة الفائت، لقاضي التحقيق، بانه دبر الاعتداء الوهمي لـ «الالوية الحمراء» الذي اعلن انه تعرض له صباح يوم الثلاثاء قبل الماضي، لانه «لم يعد يحتمل اجواء الحبس»..

وكان القي القبض على دي لوكا، صباح الخميس الفائت، بعد ان اكتشف رجال الشرطة في صندوق سيارته، حيث عثر عليه مصابا بالرصاص في ساقه اليسرى، على نص من الالوية الحمراء «الجديدة»، يفيد انها مسؤولة عن الاعتداء.

وقال اجيديو دي لوكا «كنت اريد ان اعين في مكان اخر. فبعد ان امضيت جانبا من حياتي في العمل بوزارة الخارجية حتى ايار الماضي، لم اعد احتمل فكرة قضاء بقية حياتي في اجواء الحبس.. لم أعد اطيق ذلك».

وبعد قليل من الاعلان عن هذا الاعتداء الذي افادت شهادة المصاب ان «الالوية الحمراء الجديدة» هي التي ارتكبته، تلقت شرطة ميلانو محادثة هاتفية من سائق سيارات نقل، شرب نصف لتر من عصير الفواكه المسكر، واعلن انه من «الالوية الحمراء الجديدة».

وتم التعرف على مصدر المحادثة واعترف السائق بأنه كان يمزح.

وعكف رجال الشرطة لمدة يومين. حدثت خلالها ضجة في الصحف والراي العام بسبب «عودة الالوية الحمراء»، على تحليل طريقة تنفيذ الاعتداء بعناية، واعربوا عن اعتقادهم بأن هذه الطريقة لا تدل على «احتراف» بالمقارنة مع الاعتداءات التي ارتكبتها الالوية الحمراء، بل ذكرت الصحف ان رجال الشرطة تلقوا «تكذيبا» هاتفيا في نابولي من «الالوية الحمراء» الحقيقية، اذ نفت كل علاقة لها بهذا الاعتداء.

وثمة تفاصيل اخرى توقع في حيرة. اذ قال «الضحية» ان كارمين بانيتشياري الحارس الخاص لمساعد مدير السجن، تغلب على الرجلين المهاجمين واختفى بعد ذلك وقال اقرباؤه انه مختف «ليفلت من انتقام الالوية الحمراء». وقد قبض عليه يوم الخميس، وتبحث الشرطة حاليا عن شريك ثالث.

وكانت الصحف ذكرت نقلا عن مختلف الشهود.. حتى قبل اعتراف مساعد مدير السجن.. انها اكتشفت الدافع الى مسرحية الاعتداء التي كانت من نسج الخيال.. فقد كان دي لوكا مدينا بمبالغ كبيرة بسبب لعب الميسر وتفتق ذهنه عن اختلاق قصة اعتداء وهمية ليحمل الدولة على دفع التعويض الذي تقرره «لضحايا الارهاب» علاوة على اجازة مرضية لبضعة اسابيع بعيدا عن السجن بعد اصابته في ساقه.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٠٣) * * *

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■	□	□	□	□	□	□	□	■
٢	□	□	□	□	■	□	□	□	□
٣	□	□	□	□	■	□	□	□	□
٤	□	□	□	□	■	□	□	□	□
٥	□	■	■	■	■	■	■	■	■
٦	□	□	□	□	■	□	□	□	□
٧	□	□	□	□	■	□	□	□	□
٨	□	□	□	□	■	□	□	□	■
٩	■	□	□	□	□	□	□	□	■

● اعداد: لينا سمير مخيمر ـ الرامة ●

افقي:
١ ـ الاسم الثاني لكاتب مصري راحل
٢ ـ دولة عربية (غير معرفة) ـ من الخضروات
٣ ـ صنفا ـ تهاجر
٤ ـ بشر ـ من البهارات (معكوسة)
٥ ـ ....
٦ ـ تابيك ـ حاكاه
٧ ـ كأسه (معكوسة) ـ اجاب
٨ ـ علم مؤنث ـ طبيه
٩ ـ بهواة

عمودي:
١ ـ من مؤلفات احسان عبد القدوس
٢ ـ ممثلة مصرية (معكوسة) ـ عقد
٣ ـ أنصف (معكوسة) ـ برطيل (معكوسة)
٤ ـ حدبة في ظهر الجمل ـ زامن (معكوسة)
٥ ـ ....
٦ ـ أصونه ـ صالة
٧ ـ أغصان (معكوسة) ـ آلة موسيقية (معكوسة)
٨ ـ يجلب ـ ثلاجة (معكوسة)
٩ ـ عاصمة عربية

* * * حل لغز رقم (٢٠٢) * * *

افقي:
١ ـ أسعد رستم
٢ ـ لبى ـ به ـ حق
٣ ـ دميم ـ مي
٤ ـ عالجت ـ بلو
٥ ـ حام ـ بو
٦ ـ ايران + ارنب
٧ ـ دلا ـ الخل
٨ ـ أمور ـ حج
٩ ـ جت ـ دق ـ عدن

عمودي:
١ ـ الاتحاد
٢ ـ سب ـ جميلات
٣ ـ عادل امام
٤ ـ امام ـ ود
٥ ـ ربيع ـ قران
٦ ـ سهم ـ بال
٧ ـ غروب
٨ ـ محمد ـ تلحد
٩ ـ بطريق ـ جن

فرنسا لا تنام!

● باريس ـ «و. ص. ف» ـ يعاني اكثر من فرنسيين اثنين من اصل كل ثلاثة فرنسيين (٦٩ في المئة) من الأرق بصورة متواترة الى هذا الحد او ذاك. واشار استطلاع للرأي نشرته صحيفة «لوكوتيديان دو ميدسان» يوم الجمعة الماضي ان ٤٢٪ فقط من هؤلاء يراجعون الطبيب للمعالجة.

وفي ردهم على سؤال حول اسباب هذا الاضطراب في النوم، اجاب ٥٦٪ من الذين شملهم الاستطلاع، ان «الضغوطات النفسية والحالات العصبية والارهاق والقلق النفسي والشعور بالاحباط والانهيار العصبي» هي المسؤولة عن ارقهم. لكن نسبة مقاربة تبلغ ٥٢٪ من المستفتين ردوا الاسباب الى «السأم والهموم والمشاكل الشخصية والمهنية».

وكشف الاستطلاع ايضا ان معظم الفرنسيين ينامون قبل الساعة الحادية عشرة ليلا. وتختلف هذه النسبة حسب العمر، فتبلغ ٤٧٪ لدى البالغين اقل من ٣٥ عاما، وترتفع الى ٦٥٪ بعد هذا العمر.

وعرضت هذه الارقام يوم الاثنين الفائت في اطار برنامج تلفزيوني حول الصحة. وكان الاستطلاعان اجريا في اذار وفي كانون الاول من العام الماضي، وشملا في اذار الف ومئتي شخص وفي كانون الاول الف شخص يشكلون عينات تمثل سكان فرنسا البالغين اكثر من ١٨ عاما.

صعوبات مادية اوقفت تصوير «فيلم السنة» لفيديريكو فيلليني

● روما ـ و. ص. ف ـ توقف تصوير فيلم المخرج الايطالي فيديريكو فيلليني قرب روما قبل ان يبدأ المخرج بتصوير المشهد الاول منه، بسبب العلاقات الصعبة بين السينما والتلفزيون وكلفة الانتاج المتصاعدة..

وكان من المفترض ان يكون «صوت القمر» فيلم العام ١٩٨٩. واختار فيلليني ثلاثة شركاء لانتاج فيلمه هم المنتجان ماريو وفيتوريو سيتشي غوري ومحطة «راي» الايطالية التلفزيونية الرسمية.

وقام المهندس دانيلو دوناتي بتصميم ديكور على شكل المساحات المحيطة بنهر بو، داخل الاستديوهات التي يملكها المنتج الايطالي دينو دي لورانتيس. وكان من المفترض ان يقوم «مهرجان» اثنان ببطولة الفيلم، هما باولو فيلاجيو في دور مهرج سمين، وروبرتو بينيني في دور مهرج نحيل.

والفيلم اثار اهتمام معجبي المخرج الايطالي الكبير (مخرج تحف سينمائية مثل «لا دولشي فيتا» في العام ١٩٦٠ و «اماركورد» في ١٩٧٣). وهو اقتباس حر لكتاب وصفه فيلليني بأنه «غريب ومقلق وغامض» لكاتب ايطالي هو ارمانو كافاتزوني.

واعطى المخرج الايطالي موعدا للصحافيين «بعد عيد الميلاد» لتقديم الفيلم بعد انجازه.

لكن فيلليني هجر الاستديو. والتصوير الذي كان مقررا في ٢٨ تشرين الثاني الماضي لم يبدأ يوما.. والسبب ان محطة التلفزيون اضطرت الى تكريس كميات متزايدة من اموالها لمواجهة منافسة المحطات الخاصة.

ولأنها تسعى الى حصر نفقاتها باتت مترددة في تمويل فيلم فيلليني خصوصا ان ميزانية «صوت القمر» التي حددت بـ «١٢» مليار لير ايطالي (نحو ١٤ مليون دولار) بدأت ترتفع بشكل كبير. وبدأت الصحافة الايطالية تتحدث عن ميزانية تراوح بين ١٤ و ١٨ مليار لير ايطالي.

وكانت المحطة وقعت في ربيع العام ١٩٨٨ عقدا مع فيلليني الذي وافق على انتاج فيلميه المقبلين لصالحها. لكن العلاقات بين الطرفين ما لبثت ان توترت اذ رأت المحطة ان الشهرة المعنوية التي قد تحظاها بفضل ارتباط اسمها باسم فيلليني لا تكفي لتغطية الخسائر المادية وتبريرها. وكان فيلم «انترفيستا» («المقابلة») آخر اعمال فيلليني عرف فشلا تجاريا كبيرا في ايطاليا.

لكن المنتج ماريو كوتشي غوري يعرب عن تفاؤل. وفي مقابلة مع مجلة «ابيوكا» الايطالية اكد ان «الفيلم سينفذ والامر يتعلق فقط باعادة نظر في الارقام الاولى».

وتعكس الصعوبات التي يصطدم بها فيلليني الوضع المقلق الذي تتخبط فيه السينما الايطالية منذ سنوات عديدة. وكان التراجع الكبير في الاقبال على الصالات ارغم العديد من المخرجين الكبار على التعامل مع التلفزيون لتمويل افلامهم مع ما يفرض عليهم ذلك من قيود وشروط مادية وفنية.

وتمكن المخرج ايتوري سكولا بعد صعوبات من انجاز فيلمه «سبلاندور» الذي يموله التلفزيون الايطالي الرسمي ايضا. اما زميله فرانشيسكو روزي فاضطر بسبب بطء المحطة الرسمية وترددها الى التعاون مع سيلفيو برلوسكوني صاحب مجموعة كبيرة من المحطات التلفزيونية الخاصة في ايطاليا وفرنسا لانهاء فيلمه «نسيان بالرموه».

ولا يبدو ان في مستطاع فيلليني السير على خطى روزي. ذلك أن التعاون مع برلوسكوني يعني القبول بتقطيع الفيلم بالاعلانات حين يعرض على شاشة التلفزيون. وهو امر لا يرفضه فيلليني فحسب، بل يكرس معظم اوقاته منذ سنوات عديدة لمكافحته.

ولادة ستة توائم في اليابان!

● كوماموتو (اليابان) ـ «و. ص. ف» ـ وضعت، مؤخرا، يابانية تبلغ الخامسة والعشرين من العمر ستة توائم، ولد احدهم ميتا، في مستشفى كوماموتو (جنوب اليابان) وفق ما علم من مصادر المستشفى.

واوضح المصدر نفسه ان الاطفال الخمسة الباقين، ذكور، وهم ولدوا قبل اوانهم، والاكثر وزنا يبلغ (٧٠٤) غرامات.. هذا وتم وضعهم جميعا في محاضن في قسم العناية الفائقة في المستشفى. وذكر الناطق ان فرص بقائهم على قيد الحياة غير أكيدة..

وكانت الام دخلت شهر حملها السادس وخضعت لعلاج هرموني لمدة اربعة اعوام قبل ان تحمل للمرة الاولى وفق ما ذكر الاطباء.

يذكر ان هذه الحادثة هي الثانية من نوعها في اليابان. ففي عام ١٩٧٦ ولد في كوبي ستة اطفال لم يبق منهم على قيد الحياة سوى طفل واحد.

نواب الجبهة يستجوبون وزراء الثقافة والشرطة والداخلية:

حول تفشي المخدرات في المدارس وحول الاعتداء البوليسي على المواطن علي القيسي وحول مطلب اهالي يانوح بمجلس محلي منتخب

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست ثلاثة استجوابات لوزراء الثقافة والشرطة والداخلية، الأول حول ظاهرة تعاطي المخدرات في المدارس الثانوية قدمه النائب تشارلي بيطون الى وزير المعارف والثقافة مستفسرا عن الخطوات المزمع اتخاذها للحد من انتشارها. وجاء في الاستجواب: « نشرت الصحف، مؤخرا مقالات كثيرة حول موضوع تعاطي المخدرات في المدارس الثانوية. ولوحظ من رد السيدة شوشانه باير، رئيسة نقابة المعلمين الثانويين انه ليست هنالك مدرسة واحدة تخلو منها هذه الظاهرة وان توجه مدراء المدارس، كما توجه اهالي الطلاب انفسهم، نحو حل هذه المشكلة هو بتجاهلها. وازاء هذا الوضع، أسأل الوزير: هل لديكم معلومات معدلة حول هذه الظاهرة وهل يمكن الكشف عنها وهل هناك خطة عمل لعلاج من تعاطي المخدرات ».

وقدم النائب ماير فلنر استجوابا الى وزير الشرطة حول الصورة التي ظهر فيها المواطن علي القيسي، من قرية الطيبة يتلقى الضرب المبرح من افراد الشرطة.

وجاء في الاستجواب: «نشرت صحيفة « حدشوت » في عددها الصادر بتاريخ ٨٩/١/٩ صورة المواطن علي القيسي، من قرية الطيبة ويظهر فيها افراد من الشرطة ينهالون عليه بالضرب المبرح مما ادى الى اصابته اصابات جسمانية. وعليه اسأل الوزير، هل حققت الشرطة في هذه الحادثة وهل تم التحقيق مع افراد الشرطة المتورطين في هذا التنكيل، وهل سيقدمون الى المحاكمة؟».

وقدم النائب توفيق زياد استجوابا الى وزير الداخلية حول اقامة مجلس محلي في يانوح. وجاء في الاستجواب: « يشتكي مواطنو قرية يانوح في الجليل الغربي (٣٠٠٠ نسمة) من ان المجلس الاقليمي (مركز الجليل) لم ينجح في خدمة مصالحهم، ولذا قاطعوا الانتخابات للمجلس المذكور التي جرت في ٢٩ ـ ١٢ ـ ٨٧ وعليه يطالب سكان القرية باقامة سلطة محلية في قريتهم. وأسأل الوزير فيما اذا بحثت وزارته هذا الطلب واين الرد للأهالي وهل من الممكن ان يعمل الوزير على تحقيق هذا الطلب للأهالي واقامة المجلس.»

(٤٠٠) طالب من تل ابيب يتعلمون في الظلمة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعاني مدرسة «افقات تسيون» في تل ابيب منذ اكثر من اسبوع من انعدام التيار الكهربائي، نتيجة احتراق المولد الكهربائي الذي يزود المدرسة بالكهرباء.

وفي هذه الظروف اضطر طلاب المدرسة وعددهم ٤٠٠ طالب لتلقي تعليمهم في الظلام نتيجة الشتاء، ولحسن حظهم فان الصفوف مزودة بمدافء تعمل بالوقود. اما غرف المعلمين فهي باردة جدا لوجود التدفئة المركزية التي تعمل بالكهرباء.

هذا وعلى الرغم من الطلبات المتكررة من قبل ادارة المدرسة الى بلدية تل ابيب الا ان اصلاح المولد الكهربائي لم يتم حتى الان. اما بلدية تل ابيب فاعلنت انها اعطت اصلاح المولد الى مقاول خاص لاعادة تعميره من جديد وان هذا الامر يتطلب وقتا طويلا.

وفاة فاضل في طمرة

● طمرة ـ شيعت جماهير طمرة والقضاء، امس الاربعاء، جثمان المرحوم ابو عاطف، محمد سعيد ابو الهيجاء الى مثواه الاخير. وكان المرحوم قد توفي امس الاول عن عمر يناهز الستين.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة في طمرة يتقدمون باحر التعزيات الى ابناء الفقيد وعموم آل ابو الهيجاء في طمرة والبلاد وخارجها راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضلة في طمرة

● طمرة ـ توفيت في طمرة الزوجة الفاضلة الشابة فريال محمد ابو غوش (٣٦ عاما) متأثرة بالاصابة التي كانت تعرضت لها قبل ثلاث سنوات في حادث طرق مروع. والفقيدة ام لاطفال.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة في طمرة يتقدمون باحر التعزيات الى زوج الفقيدة محمد ابو غوش وجميع آل ابو غوش في القرية وخارجها راجين لهم الصبر والسلوان.

الضابط مناحيم عينان:

انا قلق من تدني المستوى الاخلاقي للجنود في المناطق المحتلة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتقد الضابط مناحيم عينان، رئيس قسم التجهيزات في الجيش، بشدة ممارسات قوات الاحتلال في المناطق المحتلة. وابدى تخوفه من تدهور «المستوى الاخلاقي» للجنود الذين يخدمون في المناطق المحتلة.

وقال عينان في مقابلة مع صحيفة «معريف»: «انني قلق جدا من المستوى الاخلاقي الذي يميز الجنود في «المناطق»، فنحن نوقفهم أمام اغراءات يدق القلب لها بصورة اكبر. وامامنا امكانية واحدة لمجابهة هذا الوضع وهي فرض الطاعة بيد من حديد حتى لو لم يرغب بعض الجمهور بذلك. فهنالك ظروف يمكننا العمل فيها بصورة اكبر فيما يتعلق بالطاعة».

هذا وستنشر صحيفة «معريف» غدا (الجمعة)، في ملحقها الاسبوعي المقابلة الكاملة مع عينان حيث تحدث فيها، بالاضافة الى «المستوى الاخلاقي» المتدني الذي يميز الجيش في المناطق المحتلة، عن العدوان الاسرائيلي على لبنان عام ١٩٨٢ ومواضيع أخرى.

وتجدر الاشارة الى ان الضابط عينان سينهي مهام منصبه كرئيس لقسم التجهيزات في الجيش، غدا (الجمعة)، وبهذه المناسبة اجرت معه الصحيفة هذه المقابلة.

اليوم، مجلس عمال الطيبة يبحث اوضاع البطالة والغلاء والضريبات الاقتصادية الجديدة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بطلب من كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس عمال الطيبة يعقد المجلس جلسة خاصة مساء اليوم، الخميس، لبحث اوضاع البطالة وتاثير الضربات الناجمة عن الخطة الاقتصادية الجديدة على عمال وعاملات الطيبة وكذلك لاقرار خطوات كفاحية بهذا الخصوص.

وكانت كتلة الجبهة قد تقدمت، في الاسبوع الماضي، برسالة عاجلة الى سكرتير المجلس تتضمن هذا الطلب. وقد استجاب السكرتير لطلب كتلة الجبهة كما ذكرنا.

الكنيست تسقط اقتراح غئولا كوهين الغاء الحصانة البرلمانية عن «أعضاء الكنيست المتورطين بقضايا أمنية»





● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ناقشت الكنيست، امس الأربعاء، اقتراح تعديل قانون خاص قدمته النائبة غئولا كوهين (هتحيا) تدعو فيه الى الغاء الحصانة البرلمانية عن «اعضاء الكنيست المتورطين بقضايا أمنية».

وجاء اقتراح كوهين على خلفية سفر اعضاء الكنيست الأربعة الى باريس واحتمال التقائهم ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية، الأمر الذي أثار حفيظة عدد كبير من اعضاء الكنيست.

ورد وزير القضاء، دان مريدور (الليكود) على اقتراح التعديل قائلا انه ليس للحكومة اي موقف من اقتراح التعديل. بالمقابل اقترح النائب يوسي سريد (راتس) الغاء التعديل المقترح من جدول اعمال الكنيست.

ثم جرى التصويت وسط اجواء ساخنة وجاءت نتيجته متعادلة، ٣٠ مؤيدا مقابل ٣٠ معارضا الأمر الذي عنى، وفق دستور الكنيست، اسقاط الاقتراح عن جدول الأعمال.

وقد امتنع عن التصويت أعضاء الكنيست ابراهام رافيتس (ديغل هتوراه) وبيني بيغن (الليكود) وبنيامين نتنياهو (الليكود).!!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الرينة (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٩/١/١٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول انتخابات السلطات المحلية [illegible] المحاضر: [illegible]

■ عين ماهل (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٩/١/١٢ الساعة ٥:٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول انتخابات السلطات المحلية [illegible] المحاضر: [illegible]

■ [illegible] ـ اليوم الخميس ١٩٨٩/١/١٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة [illegible] المحاضر: [illegible]

■ [illegible] (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٩/١/١٢ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول [illegible] التطورات السياسية على القضية الفلسطينية. المحاضر: [illegible]

■ كوكب (الحزب والشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٩/١/١٣ الساعة ٥:٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة موضوعها القضية الفلسطينية والجماهير العربية في اسرائيل. المحاضر: [illegible]

■ [illegible] (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٩/١/١٣ الساعة [illegible] في نادي الحزب ـ محاضرة حول تاريخ الحزب في [illegible] المحاضر: [illegible]

■ المكر (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٩/١/١٣ الساعة ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب ـ [illegible] محاضرة حول [illegible] الشبيبة الشيوعية. المحاضر: [illegible]

■ [illegible] (الحزب والشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٩/١/١٣ الساعة [illegible] [illegible] المحاضر: [illegible]

■ [illegible] (الحزب والشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٩/١/١٤ [illegible]

■ [illegible] ١٩٨٩/١/١٤ [illegible]

الصناعات الجوية الاسرائيلية وشركة «لوكهيد الامريكية» تطوران صاروخ «السهم»

● حيفا ـ من مكتب«الاتحاد» ـ تم الاتفاق بين شركة «لوكهيد الامريكية» والصناعات الجوية الاسرائيلية على تطوير الصاروخ الاسرائيلي «السهم» وذلك لتحقيق الاهداف المتوخاة من الصاروخ ومنها التعرض لصواريخ بحرية واسقاط الصواريخ البلاستيكية.

وكانت الصناعات الجوية قد حصلت على مبلغ ١٥٨ مليون دولار، في صيف ٨٨ من وزارة الدفاع الامريكية لتطوير وانتاج صاروخ ضد الصواريخ. وتمول الولايات المتحدة ٨٠٪ من تكاليف الصاروخ والباقي على حساب اسرائيل.

وقال نائب رئيس شركة لوكهيد ريموند كايبف، انه الخلاصة من تطوير صاروخ السهم هي ايجاد حلول نهائية وخاصة للتهديد المتزايد للصواريخ البلاستيكية في جميع انحاء العالم ونحن نتوقع الفرص الجيدة للصاروخ ليس لتفوقه الميكانيكي فقط وانما لانه يشكل شبكة اجهزة قليلة التكاليف!!

وستتعاون الصناعات الجوية ولوكهيد لايجاد اسواق للصاروخ!!

المعراخ والليكود يتقاسمان رئاسات اللجان البرلمانية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توصل حزبا «المعراخ» و «الليكود»، امس الاربعاء، الى اتفاق على توزيع رئاسات اللجان البرلمانية المختلفة في الكنيست فيما بينهما.

ويقضي هذا الاتفاق بأن يتسلم ممثلو «المعراخ» رئاسات خمس لجان برلمانية وهي التالية: لجنة المالية ولجنة العمل والرفاه الاجتماعي ولجنة رقابة الدولة ولجنة المعارف والثقافة ولجنة الاقتصاد. اما ممثلو «الليكود» فسيتسلمون رئاسات خمس لجان برلمانية هي التالية: لجنة الامن والخارجية ولجنة الداخلية ولجنة الاستيعاب ولجنة القانون والقضاء والدستور ولجنة الكنيست.

واتفق الطرفان على ان يجري تناوب على رئاسة لجنتي الاقتصاد والاستيعاب بعد سنتين من عمل الكنيست.

اليوم الخميس: المجلس الوزاري للجامعة

■ تتمة من صفحة١ ■

العرب حول مشروعين مطروحين احدهما يقضي بعقد قمة عربية بناء على طلب من دولة الامارات العربية المتحدة والثاني يقضي بعقد اجتماع للمجلس الوزاري بناء على طلب السودان.

وعلم من مصادر دبلوماسية عربية في تونس ان هناك اقتراحا يقضي بتشكيل لجنة وساطة بين اطراف النزاع تستبعد منها سوريا والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارهم اطرافا في النزاع اللبناني.

وكان من المقرر ان يجتمع المجلس الوزاري للجامعة العربية، امس الاربعاء، غير انه ارجأ اعماله حتى اليوم الخميس لاسباب اجرائية. وسيسبق الاجتماع حول لبنان اجتماع اخر حول ليبيا.

ومن جهة اخرى ارسلت الحكومتان مذكرتين الى هذا الاجتماع توضحان فيهما وجهتي نظرهما بشأن الأزمة اللبنانية.

وأعرب الحص في رسالته عن امله في ان يسفر اجتماع الخميس عن «عمل عربي كفيل بمساعدة لبنان على الخروج من ازمته».

وشددت المذكرة على «ضرورة ادخال اصلاحات على النظام السياسي اللبناني». واضافت ان «مجلس الوزراء يجب ان يحل محل رئيس الجمهورية على رأس السلطة التنفيذية». ويشار الى ان النظام السياسي اللبناني يمنح رئيس الجمهورية وهو مسيحي ماروني حسب ميثاق وطني غير مكتوب صلاحيات واسعة بالمقارنة بصلاحيات رئيس الوزراء وهو سني مسلم حسب هذا الميثاق.

وتعتبر مذكرة حكومة عون «ان مشكلة لبنان الحقيقية هي في وجود قوات اجنبية على ارضه» مشددة على «الطابع غير الشرعي والعدواني للوجود السوري في لبنان». ويذكر ان حوالي (٣٥) الف جندي سوري ينتشرون في نحو ثلثي الاراضي اللبنانية في حين تقيم اسرائيل «منطقة حزام امني» على مساحة (٨٥٠) كم مربع جنوبي البلاد.

استمرار المعارك الضارية بين «أمل»

■ تتمة من صفحة١ ■

جريحا حسب احصاء استقته وكالة الصحافة الفرنسية من مصادر مختلفة.

وذكر مصدر امني للوكالة ان المعارك تركزت منذ (٣٦) ساعة في محيط قرية جباع احدى القرى الست التي سيطر عليها «حزب الله» في هجومه الذي شنه، الاحد الماضي، والتي تحاول حركة «امل» استعادتها بعد ان استعادت القرى الخمس الاخرى.

وتعتبر قرية جباع التي تربض فوق احدى التلال «موقعا» مهما «لحزب الله» لانها تسيطر على مدخل منطقة جبل صافي حيث يقوم «معقل» «حزب الله» في جنوب لبنان على الحدود الشمالية لمنطقة «الحزام الامني».

واوضح مصدر امني ان «حزب الله» تمكن من حشد حوالي (٥٠٠) رجل في معاركه مع حركة «امل» بينما عبأت الحركة اكثر من الف مقاتل مجهزين بدبابات وبقاذفات صواريخ متعددة الطلقات ومدافع هاون.

وكانت حركة امل طردت «حزب الله» من جنوب لبنان في نيسان الماضي باستثناء بعض المواقع الحصينة.

واوضح مسؤول رفيع المستوى في حركة «امل» لوكالة الصحافة الفرنسية ان مقاتلي الحركة «يتقدمون ببطء ولكن بشكل اكيد الى داخل جباع» وانهم مصممون على ابعاد «حزب الله» من جنوب لبنان.

ومن جهته اعلن متحدث باسم «حزب الله» للوكالة ذاتها ان الهجوم الذي شنه مقاتلو «امل» مساء يوم الثلاثاء ١/١٠، على جباع «فشل تماما» وان حزبه «عزز مواقعه في هذه القرية».

وانتقل التوتر بين الشيعة، ايضا، الى جنوب سهل البقاع شرق المواقع التي تدور فيها الاشتباكات حيث سجلت عمليات اطلاق نار محدودة بين انصار الطرفين. ووجه الجيش السوري الذي يشرف على هذه المنطقة تحذيرا للمتقاتلين من وقوع اي حادث في هذا القطاع وعزز تواجده في قرية مشغرة، حسب ما لوحظ في المكان.

ومن جهة اخرى يواصل نائب وزير الخارجية الايراني، محمد علي بشاراتي، جهوده من اجل وضع حد للمعارك الدامية بين الطرفين حيث وصل الى بيروت قادما من دمشق، امس الاربعاء، بعد ان بحث مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، الموضوع ذاته.

هذا ولم يتمكن سوى عدد قليل من السكان المحاصرين بنيران المتقاتلين الكثيفة من الفرار من القرية واللجوء الى قرية كفرفلا القريبة.

وعلى بعد كيلومترات عدة لوحظ ان الافا عدة من الاشخاص قاموا في قريتين اخريين استعادتهما حركة «امل» يوم الثلاثاء ١/١٠، بدفن قتلاهم، الذين نفذت عناصر «حزب الله» بحقهم مذابح بشعة، وسط جو من الهستيريا الجماعية.

وكانت امرأة في الخمسين من العمر ترقص رقصة الموت رافعة في يد السكين التي طعن به ابنها حسب ما اكدت ورفعت امرأة اخرى في يدها قميص زوجها الملطخ بالدم.

وزير خارجية هولندا لا يستبعد احتمال

■ تتمة من صفحة١ ■

المدير السياسي لوزارة الخارجية، هنري ويجناندتس مع فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان فان دين بروك اكثر تحفظا في تصريحاته بشأن منظمة التحرير عما كان في ٢٠ كانون الاول الماضي خلال حديث اعتبر فيه انه لا يوجد في الوقت الحالي على الاقل قيادة فلسطينية لها صفة تمثيلية غير منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان مهمة ويجناندتس «التي حققت اهدافها كانت ترمي خاصة الى معرفة ما اذا كان اعتراف منظمة التحرير بدولة اسرائيل وتخليها عن الارهاب «المبدئي»». واضاف انه «اذا اثبت الواقع صحة المواقف التي حددها ياسر عرفات في الشهرين الماضيين فسوف يحدث تغيير في سياسة منظمة التحرير».

وردا على سؤال بشأن لقاء في نهاية كانون الثاني الحالي مع مستشارين قريبين لياسر عرفات بمناسبة ندوة خاصة ستعقد في لاهاي وبشأن امكانية لقاء مع عرفات نفسه ابدى فان دين بروك تحفظا كبيرا الا انه لم يستبعد هذين الاحتمالين. وقال ان الموقف الحالي لا يستلزم تجنب الاتصالات مع منظمة التحرير ولكن اذا حدث عمل ارهابي فسيتعين على منظمة التحرير ان تعلن بعدها عنه صراحة.

مستشار المانيا

■ تتمة من صفحة١ ■

واضاف كول «سأبحث معه خاصة في المبادرات الممكنة التي يجب ان تتخذها المجموعة الاقتصادية الاوروبية توصلا الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط».

واردف المستشار كول «ادعم جهود غونزاليس لبدء حوار سريع مع الاطراف الاكثر اهمية في نزاع الشرق الاوسط وهي اسرائيل ومصر والاردن وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية، ايضا».

ورأى المستشار الالماني، اخيرا، ان فتح حوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية اتاح «الغاء حاجز اساسي من طريق مؤتمر السلام الدولي».

رياضتي

● اسعد تلحمي ●

هذا السبت ـ لقاء الموسم في الدرجة الأولى

■ متصدر اللائحة الشمالية، مكابي اخاء الناصرة يسافر الى عكا لملاقاة نائبه، مكابي المحلي ■ وفي الناصرة لقاء قمة اخر بين الشباب وهبوعيل عكا ■ في الدرجة القطرية ـ مكابي طمرة يستضيف، غدا الجمعة، في كريات اتا، متذيل اللائحة من بات يام ■

● تتجه الانظار، هذا الأسبوع، الى مباريات الأسبوع الرابع عشر في الدرجة الأولى (المنطقة الشمالية) وبالذات الى ملعبي عكا والناصرة حيث ستجري المباراتان المركزيتان بين فرق المدينتين. ففي عكا يستضيف فريق مكابي المحلي، الذي يحتل المرتبة الثانية، الفريق الذي يسبقه بمرتبة واحدة، بفارق الأهداف فقط، مكابي أخاء الناصرة (الكل منها ١٩ نقطة). الفريق العكي هو الفريق الوحيد في الدرجات العليا الذي لم يخسر هذا الموسم اية من مبارياته، بما في ذلك المباريات التي خاضها ضمن تصفيات الكأس. نضيف الى ذلك حقيقة تمتع الفريق بأقوى خط دفاع (دخلت شباكه اربعة اهداف في ١٣ مباراة). ولكن وبالمقابل يتمتع الفريق النصراوي بأقوى خط هجوم (٢٦ هدفا في ١٣ مباراة). المهم الا يخسر النصراويون هذه المباراة واذا ما حققوا ذلك فعلا فسيخطون خطوة جدية نحو تحقيق الارتقاء الى الدرجة القطرية.

وفي الملعب البلدي في الناصرة يستضيف فريق الشباب، الذي يحتل المرتبة السادسة مع ١٥ نقطة فريق هبوعيل عكا الذي يسبقه بمرتبتين ونقطتين ويلعب في صفوفه اللاعبان العربيان اللامعان، عيد بربارة وحسين علي. ويتوقع ان تدور مباراة قوية بين الفريقين اللذين يطمحان الى اللحاق بفرق القمة.

وعلى ارض الملعب نفسه يجري فريق هبوعيل معين دالية الكرمل (الساعة الثانية عشرة والنصف) مباراة بيتية (ثالثة على التوالي خارج الدالية بسبب العقاب ولكن هذه المرة بحضور جمهور) امام مكابي الخضيرة وهي مباراة قاع عن اربع نقاط سيعمل فيها الفريق الدالاوي على تحقيق الفوز للابتعاد قليلا عن القاع الملتهب. ويغيب عن تركيب الدالية عزمي نصار وصفا عبود المبعدان بالبطاقة الحمراء.

وفي الطيرة يلعب هبوعيل المحلي، بدون قلب دفاعه اسد ناصر، مباراة بيتية امام مكابي عسفيا، بدون مدافعه الأيسر سمعون زاهر. وهذه هي الأخرى مباراة قاع.

وفي كريات اتا يستضيف الفريق المحلي، (الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر) هبوعيل، الذي يقبع في المرتبة الأخيرة فريق هبوعيل الطيبة، صاحب المرتبة الخامسة برصيد ١٥ نقطة. والفرصة متاحة أمام الفريق الطيباوي لتقليص فارق النقاط بينه وبين القمة وهذا ممكن في حالة تحقيق الفوز فقط، والأمر ممكن تماما.

اما باقي المباريات في هذه المنطقة فتجمع بين: هبوعيل بيسان ـ بيتار حيفا، مكابي العفولة ـ هبوعيل طيرات هكرمل، بيتار نهريا ـ هبوعيل كريات شمونة.

وفي الدرجة القطرية يلعب مكابي طمرة، في الثانية والنصف من بعد ظهر غد الجمعة مباراة بيتية هامة جدا، على ملعب كريات اتا، امام متذيل اللائحة، هبوعيل بات يام. المؤمل ان يحقق الطمراويون الفوز وهم قادرون على ذلك، ليبتعدوا خطوة أخرى عن المراتب الأخيرة. والمرجو ايضا ان يحضر جمهور عربي لتشجيع الفريق العربي الوحيد في الدرجة القطرية.

أما باقي مباريات الأسبوع الثامن عشر فتجمع بين: هبوعيل الخضيرة ـ مكابي شعراييم، بيتار نتانيا ـ هبوعيل اللد، هبوعيل رمات غان ـ هبوعيل يهود، مكابي يافا ـ رمات عميدار، بيتار الرملة ـ هبوعيل حيفا، مكابي رفقة ـ مكابي بيتح تكفا.

وفي الدرجة الممتازة تجري المباراة المركزية، ضمن مباريات الأسبوع الثامن عشر، في استاد كريات اليعيزر في حيفا بين مكابي المحلي، الذي يحتل المرتبة الخامسة برصيد ٢٦ نقطة وبين هبوعيل بئر السبع، الذي يسبق الحيفاويين بمرتبة واحدة ويفارق نقطة. وفي استاد « بلومفيلد » في يافا تجري مباراة قوية بين بطل الدوري، هبوعيل تل ابيب وبيتار تل ابيب، الذي يطمح الى الفوز ببطولة هذا الموسم ويسير منذ اسابيع في المرتبة الأولى.

باقي المباريات هذا الأسبوع تجري كالتالي: هبوعيل كفار سابا (١٣) ـ شمشون تل ابيب (٧)، هبوعيل بيتح تكفا (٢) ـ بيتار القدس (٨)، هبوعيل حولون (١٠) ـ هبوعيل طبريا (١٢)، بني يهودا (١٤) ـ مكابي تل ابيب (٦)، هبوعيل القدس (١١) ـ مكابي نتانيا (٣). (الرقم الوارد بين قوسين يشير الى المرتبة التي يحتلها الفريق في اللائحة).

وفي الدرجة الثانية، وضمن مباريات الأسبوع الحادي عشر، يلعب متصدر اللائحة الشمالية (أ) مكابي طرعان مباراة خارجية، على ملعب يكنعام (الساعة الثانية عشرة والنصف) امام هبوعيل نتسيرت عليت، الذي يحتل المرتبة الرابعة. ويلعب هبوعيل دبورية، الذي يحتل المرتبة الثانية مباراة بيتية يستضيف فيها فريق هبوعيل صفد، من المرتبة الخامسة. باقي المباريات في هذه المنطقة تجري كالتالي: حتصور ـ هبوعيل طمرة، هركفوت ـ هبوعيل مخنين (الساعة العاشرة والنصف)، مكابي شفاعمرو ـ مكابي معلوت، مكابي كفر كنا ـ هبوعيل مجد الكروم، ـ بيتار معلوت ـ هبوعيل كرميئل.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يلعب متصدر اللائحة، هبوعيل ام الفحم مباراة بيتية امام فريق القاع، مكابي كشافة حيفا. اما الفريق العربي الثالث الذي يلعب في هذه المنطقة، هبوعيل سولم فيلعب مباراة خارجية أمام كفار يونه.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يلعب هبوعيل كفر قاسم، الذي يحتل المرتبة الأولى، رغم خسارته السبت الماضي في ملعبه البيتي امام الفريق الجار من جلجولية، مباراة خارجية امام فريق علياه كفار سابا (الساعة الثانية عشرة والربع في استاد كفار سابا) بينما يلعب مكابي كفر قاسم على ارضه وأمام جمهوره امام هبوعيل ازور. وفي جلجولية يلعب الفريق المحلي مباراة بيتية امام هبوعيل هرتسليا، جاره في اللائحة.

ايها المتكهن... انتبه!

- ● سجل فريق شمشون تل ابيب هذا الموسم نصرا خارجيا واحدا.
- ● لعب هبوعيل بيتح تكفا حتى الآن ثماني مباريات بيتية، ربح ستا منها وتعادل في الأخريين.
- ● مكابي حيفا، هو الآخر لم يخسر هذا الموسم اية من مبارياته البيتية هذا الموسم. بالمقابل لم يذق الفريق طعما للفوز منذ خمسة اسابيع.
- ● حقق هبوعيل طبريا هذا الموسم نصرا خارجيا واحدا فقط.
- ● سجل بني يهودا نصرين متتاليين في مباراتيه الأخيرتين.
- ● خسر بيتار تل ابيب مباراة خارجية واحدة هذا الموسم، وقعت قبل اسبوعين امام نتانيا.
- ● انهى مكابي نتانيا، السبت الماضي مباراة سادسة على التوالي بدون خسارة.
- ● حافظ هبوعيل الخضيرة على شباك نظيفة في مبارياته البيتية الأربع الأخيرة.
- ● خسر بيتار نتانيا مبارياته الثلاث الأخيرة ولم يعرف للفوز معنى منذ مباراة الأسبوع الثامن مما حدا بالإدارة اعفاء المدرب بيرلمان من مهمته.
- ● لم يخسر هبوعيل رمات غان اية مباراة بيتية حتى الآن ففاز في سبع مباريات وتعادل في الثامنة.
- ● فاز هبوعيل بات يام بنقطتي تعادل فقط في مبارياته الثماني الأخيرة وكان آخر فوز سجله في الأسبوع الخامس على... مكابي طمرة.
- ● سجل مكابي رمات عميدار فوزا خارجيا واحدا هذا الموسم.
- ● بيتار الرملة هو ملك نتائج التعادل في الدرجة القطرية (١٠).
- ● هل تعلم ان شباك مكابي رفقة لم تهتز هذا الموسم في المباريات البيتية الثماني التي لعبها الفريق حتى الآن.

اليوم ـ لقاء تسي. اس. ك. أ. ـ مكابي تل ابيب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يلتقي، مساء اليوم، الخميس في موسكو فريق تسي. اس. ك. أ. السوفييتي ومكابي تل ابيب في اطار الدور النهائي من مسابقة كأس الأندية الأوروبية بطلة الدوري بلعبة كرة السلة. وهذه هي المرة الأولى التي تجري فيه المباراة في موسكو منذ عشرين عاما. وتجري المباراة الثانية، ضمن جولة الأياب في تل ابيب، بعد شهرين.

اعتداء عنصري على لاعبين عربيين في بيتح تكفا

● حيفا مكتب « الاتحاد » ـ ذكرت صحيفة « يديعوت احرونوت »، في عددها الصادر امس ان لاعبا من فريق الشبيبة التابع لهبوعيل بيتح تكفا قام باعتداء عنصري على زميليه العربيين، عادل عمر ووليد بدير، من قريتي جلجولية وكفر قاسم وضربهما ضربا مبرحا ادى الى فقدان عادل وعيه.

وأضافت الصحيفة ان المعتدي قام بفعلته الشنيعة «انتقاما لمقتل قريب له قبل اسبوع في مفرق يكير».

نصر اول لفتيات المركز

● الناصرة ـ من غسان سروجي ـ سجل فريق فتيات مركز الاحداث الارثوذكسي النصراوي بكرة السلة (الدرجة القطرية) النصر الاول له ضمن تصفيات المجموعة العليا وذلك في لقائه الخارجي فريق فتيات كفار غلعادي بالنتيجة ٦٢ ـ ٤٩.

سجلت النقاط للفتيات منى عبده (٢٩)، سائدة عديق (١١)، عايدة قبطي (١٠)، غادة سليمان (٦)، يوران عوكل (٦).

(تقرير مفصل في «الاسبوع الرياضي» يوم الاحد القادم)

خطة امنية خاصة لمباراة الدربي بين لاتسيو وروما

● عقد، يوم الاثنين، في روما اجتماع قمة بين مسؤولي نادي العاصمة لاتسيو وروما حضره مسؤولون امنيون بهدف وضع خطة امنية لمباراة الدربي بين فريقي لاتسيو وروما الاحد المقبل على ملعب روما الاولمبي في الاسبوع الثالث عشر من بطولة الدوري الايطالي.

وتقرر خلال الاجتماع ان تضاء المنطقة المحيطة بالاستاد الاولمبي طيلة ليل السبت ـ الاحد مع اخضاعها لمراقبة مستمرة من رجال الامن ووضع عدد من كاميرات التصوير الفوتوغرافي للتعرف على المتسببين باي شغب محتمل. الى ذلك ستفتح ابواب الملعب الاولمبي امام الجمهور اعتبارا من العاشرة صباحا وستراقب جميع المداخل من رجال الشرطة ومن موظفين تابعين للجنة الاولمبية الايطالية.

ويذكر أن العاصمة الايطالية لم تشهد مباراة بين فريقيها منذ الموسم ٨٤/٨٥.

■ يوم الثلاثاء القادم

هبوعيل الطيبة يستضيف بيتار تل ابيب ضمن تصفيات الكأس

* هبوعيل بئر السبع يستضيف هبوعيل كفر كنا * وشباب عكا في حولون امام تسفريريم *

● جرت امس الاربعاء في مكاتب اتحاد كرة القدم في تل ابيب قرعة مباريات الجولة الثامنة لتصفيات كأس الدولة التي ستجري الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الثلاثاء القادم (٨٩/١/١٧) باشتراك فرق الدرجة الممتازة. وشاءت القرعة ان ينتقل فريقا هبوعيل رمات غان (درجة قطرية) وهبوعيل بيسان (درجة اولى) الى المرحلة القادمة، دون اجراء مباراة.

ويوم الثلاثاء يستضيف هبوعيل الطيبة، من فرق الدرجة الاولى فريق بيتار تل ابيب متصدر اللائحة في الدرجة الممتازة بينما يسافر فريق الدرجة الثالثة، هبوعيل كفر كنا الى بئر السبع لملاقاة فريق الدرجة الممتازة. كذلك يلعب فريق شباب عكا مباراة خارجية امام هبوعيل حولون من فرق الدرجة الممتازة.

اما باقي المباريات فتجري كالتالي:

مكابي تل ابيب (درجة ممتازة) ـ هبوعيل بئر يعقوب (درجة اولى)

مكابي حيفا (ممتازة) ـ بيتار نتانيا (قطرية)	مكابي يافا (قطرية) ـ شمشون (ممتازة)
هبوعيل بيتح تكفا (ممتازة) ـ هبوعيل حيفا (قطرية)	مكابي بيتح تكفا (قطرية) ـ هبوعيل طبريا (ممتازة)
هبوعيل بات يام (قطرية) ـ بني يهودا (ممتازة)	هبوعيل القدس (ممتازة) ـ شيكون هزراح (اولى)
بيتار القدس (ممتازة) ـ بيتار الرملة (قطرية)	كفار سابا (ممتازة) ـ رمات عميدار (قطرية)
مكابي نتانيا (ممتازة) ـ هبوعيل يهود (قطرية)	هبوعيل تل ابيب (ممتازة) ـ مكابي عكا (اولى)



الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ١٢ كانون الثاني ١٩٨٩ الصفحة ٦

في جامعة تل ابيب:

طلاب يهود وعرب ومحاضرون يتظاهرون احتجاجا على القرارات العنصرية المعادية للطلاب العرب

* سلطات الجامعة تقرر نقل الطلاب العرب من غرفهم في مساكن الطلبة الى غرف الطلاب اليهود الاجانب من خارج البلاد * المتظاهرون يرفعون لافتة كتب عليها: «لا للابرتهايد» *

● تل ابيب، يافا - مكتب «الاتحاد» - جرت امس الاربعاء في جامعة تل ابيب مظاهرة احتجاجية ضد القرار العنصري القاضي بفصل مساكن الطلاب العرب عن جيرانهم، رفعت فيها شعارات «لا للابرتهايد» وغيرها.

وجاءت المظاهرة، التي شارك فيها ما يزيد عن مئة طالب ومحاضر والتي نظمتها الحركات الجامعية اليسارية «الى هنا - محاضرون» و«كامبوس» اليهودية العربية و«تساقتا» (مبام وراتس) احتجاجا على القرار العنصري الذي يقضي بفصل ونقل الطلاب العرب من مساكنهم في دور الطلبة التابعة لجامعة تل ابيب، عن الطلاب اليهود القادمين من الولايات المتحدة، الى جهة اخرى من دور الطلبة.

وتكلم في المظاهرة البروفيسور طمكين من حركة «الى هنا» فدعا المسؤولين في الجامعة الى الاستقالة وعدم القيام بعمل عنصري مناف لضميرهم. وتلاه رئيس لجنة الطلاب العرب نادر مصاروة الذي ندد بهذا القرار العنصري.

ويذكر انه بعد الاحتجاج والشكاوى المنددة بالقرار فقد ارتكز جواب عميد الطلبة على ان سبب نقل الطلاب العرب المجاورة غرفهم لطلاب يهود من الخارج قائم في اتفاقية التعليم بين اهل الطلاب والوكالة اليهودية. ووفقا لهذه الاتفاقية فعلى هؤلاء الطلاب السكن مع يهود اسرائيليين او طلاب اجانب وليس مع طلاب عرب! وسيقوم الطلاب العرب بالفحص اذا ما كانت هنالك اتفاقية من هذا النوع.

[illegible]

هذا وكان من المقرر امس نقل اربع طالبات الا انهن عارضن وتوجهن للحصول على استشارة قضائية من الولايات المتحدة (نظرا لقدوم الطلاب اليهود من الولايات المتحدة) لفحص امكانية تقديم استئناف قضائي ضد القرار المنافي للقانون الامريكي. هذا وتأتي هذه العملية العنصرية كحلقة اخرى من سلسلة عمليات تهدف لمضايقة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب والبالغ عددهم حوالي (٣٠٠) طالب. ففي السنتين الماضيتين لم تمنح سلطات الجامعة مساكن كافية في «دور الطلبة» للطلاب العرب رغم معاناتهم من العنصرية في تل ابيب وعدم الموافقة على تأجيرهم شققا للسكن.

هذا وستقيم لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب اليوم امسية وطنية بالرغم من هذه القرارات العنصرية.

احتجاجا على مضاعفة اجرة مساكن الطلبة:

اضراب وتظاهرة حاشدة لطلاب معهد «التخنيون» في حيفا

● حيفا - لمراسلنا - لبى الطلاب اليهود والعرب في معهد «التخنيون»، امس (الاربعاء)، الدعوة للاضراب عن الدراسة لمدة ساعتين احتجاجا على اقدام ادارة المعهد على رفع اجرة مساكن الطلبة بنسبة ٩٦٪. وقد تعطلت الدراسة خلال الاضراب في مختلف الاقسام.

وعقدت منظمة الطلبة في المعهد، خلال ساعتي الاضراب، اجتماعا تظاهريا حاشدا جرى فيه شجب خطوة الادارة التعسفية هذه. واشترك في الاجتماع جمهور غفير من الطلبة اليهود والعرب، الذين ضاق بهم المدرج الصيفي في المعهد. ورفع الطلاب شعارات تندد بهذا الاجراء، وتحمل الحكومة والادارة مسؤولية تدمير التعليم. وبرز من بين هذه الشعارات «اجرة مساكن الطلبة مساوية لاجرة الخمس نجوم» و«الحكومة تدمر التعليم» و«الادارة تدمر التعليم».

وجاءت خطوة الادارة هذه في الوقت الذي يكثر فيه الحديث عن رفع اجرة التعليم بحيث سيصل القسط السنوي الى ٣١٥٠ شيكل جديد.

وستلحق مضاعفة اجرة مساكن الطلبة الضرر بـ - ٢٥٧٠ طالبا، ٢٢٠ منهم طلاب عرب، يعيشون في مساكن الطلبة.

ويعلق طلاب المعهد على مضاعفة اجرة مساكن الطلبة وزيادة قسط الدراسة السنوي المتوقعة في كل لحظة بالقول: الهدف من ذلك حرمان الطلاب ابناء العائلات الفقيرة وحتى المتوسطة من مواصلة التعليم.

ويذكر ان ادارة «التخنيون» هي الاولى بين ادارات مؤسسات التعليم العالي في البلاد التي اقدمت على هذه الخطوة، التي جرى الاعلان عنها في فترة الامتحانات في المعهد وذلك للحيلولة دون لجوء الطلبة الى اية اجراءات احتجاجية وكفاحية.

وفي الصورة اعلاه جانب من المظاهرة

اورون يستجوب وزير الشرطة حول التحقيق مع اعضاء «يوجد حد»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب حايم اورون (مبام) امس، الأربعاء، استجوابا شفهيا الى وزير الشرطة، حاييم بار ليف حول تحقيقات الشرطة مع افراد من حركة «يوجد حد» (الداعية الى رفض الخدمة العسكرية في الأراضي المحتلة) وفيما اذا كان على علم بهذه التحقيقات وما هي نتائجها.

ورد بارليف مشيرا الى ان الشرطة بدأت تحقيقاتها بناء على شكوى قدمت الى المستشار القضائي الذي حولها الى الشرطة اعتمادا على المادة القانونية التي تقاضي كل من يحرض ضد الخدمة العسكرية وعليه تفحص الشرطة فيما اذا خرقت الاعلانات التي نشرتها الحركة القانون. وأضاف بارليف، موجها كلامه الى اعضاء الكنيست: «لا تنضموا الى جوقة المحقق معهم -لأننا لا نريد تعليم الشرطة كيفية التحقيق ولهذا دعوها تحقق بدون اية ضغوطات».

اعتقال عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية رشيد الصلح بتهمة ملفقة

● حيفا - لمراسلنا - اعتقلت الشرطة في حيفا، امس (الاربعاء)، الرفيق رشيد الصلح، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية بتهمة ملفقة هي رفع العلم الفلسطيني في حيفا.

وكانت قوة كبيرة من البوليس اقتحمت، في ساعة متأخرة بعد منتصف الليلة قبل الماضية، بيت والدة الشاب في مدينة حيفا واجرت فيه تفتيشا استفزازيا.

وعندما لم تجد الشرطة رشيد الصلح في البيت غادرت المكان وتركت دعوة له للحضور الى مركز الشرطة في حيفا في الصباح.

وعند مثول الرفيق رشيد، امس، في مركز الشرطة ابلغ بانه معتقل لمدة ٤٨ ساعة بتهمة رفع العلم الفلسطيني!!

٩ كغم هيروين في مطار اللد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضبطت شرطة منطقة المركز في الاسبوع الماضي ٩ كغم من الهيروين هربت من المانيا الغربية الى اسرائيل.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس (الاربعاء)، ان الشرطة القت القبض على خمسة اشخاص مشتبه بان لهم علاقة بعملية التهريب هذه.

اعتداء آثم على مقام «الشيخ معاوية» في قرية معاوية

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام «مجهولون»، في الاسبوع الماضي، بالاعتداء على مقام الشيخ معاوية في قرية معاوية. واسفر هذا الاعتداء الاثم عن كسر نصب الضريح واختفاء الاقمشة وبقية لوازم المقام.

ومن الجدير بالذكر ان تاريخ هذا المقام يعود الى مئات السنين من اوائل العهد العثماني. ويقال انه من زمن الدولة الاموية. وسميت القرية على اسم الخليفة الاموي الاول وارتبط وجود هذه القرية وبقاءها بهذا المقام المشهور. ويشرف على صيانته اهالي القرية حيث يقومون بتنظيفه باستمرار.

ولوحظ في الاونة الاخيرة ان فرقا من الجيش والمستوطنين تمر في المقام باستمرار ليلا ونهارا.

هذا ويعم السخط والاستنكار اهالي القرية وقام بعض الشبان ببناء القسم الذي هدم.

خلال محاكمة جنود وحدة «غفعاتي»

الطبيب العسكري يؤكد مقتل الشهيد هاني الشامي من مخيم جباليا نتيجة ضربة قوية على القلب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف الطبيب العسكري الرئيسي في منطقة الجنوب العسكرية خلال محاكمة اربعة جنود من وحدة «غفعاتي» المتهمين بقتل الشهيد هاني الشامي من مخيم جباليا في قطاع غزة، النقاب عن ان الشهيد هاني لقي مصرعه نتيجة ضربة قوية مباشرة على القلب وليس كما ذكر من انه فقد سوائل كثيرة نتيجة جراحه.

وذكرت صحيفة «معريف» في عددها الصادر امس الاول، ان محامي دفاع المتهمين يصرون على ان يرفض موكليهم الاجابة على الاسئلة التي تدينهم بتهمة القتل وفي اسوأ الحالات فانهم سيسمحون لهم بالاجابة على اسئلة تتعلق بـ «الاعتداء» او «التسبب في اضرار».

الجنرال دان شومرون:

كل الدول التي واجهت انتفاضات شعبية اجبرت على الانسحاب في نهاية الامر!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف رئيس الاركان الجنرال دان شومرون، بان واقع الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة وتصاعد عمليات المقاومة الشعبية ضد الاحتلال، ستجبر اسرائيل على الانسحاب.

وقال: «نحن نمر في مرحلة قاسية. والتاريخ اثبت ان كل سلطة في العالم مرت بمثل هذا الواقع اجبرت في نهاية الامر على التخلي عنه وتركه» (حدشوت، امس).

وكان الجنرال شومرون يتحدث امام لجنة الخارجية و«الامن» في اجتماعها، يوم الثلاثاء (١/١٠)، حيث قدم استعراضا شاملا امام اعضاء «اللجنة» بشأن «الوضع الامني» في المناطق المحتلة. وقال شومرون: «ان المرحلة التي نمر بها هي مرحلة تصاعد المقاومة الشعبية ضد السلطة (الاحتلال - المحرر) بمشاركة جميع السكان. وعندنا الوضع يختلف (عن بقية الدول المستعمرة - المحرر) اذ اننا نتواجد في بيتنا. ووضعنا يختلف عن فرنسا عندما حاولت قمع الانتفاضة الجزائرية».

واكد شومرون ان الحديث عن «القضاء على الانتفاضة يتناقض مع الامر الواقع». وقال: «لا يمكن القضاء على الانتفاضة. فالمقصود هو كفاح قومي بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

واعترف شومرون بان المنظمات الفلسطينية التي تنضوي تحت لواء منظمة التحرير الفلسطينية جمدت نشاطها ضد الاهداف الاسرائيلية منذ تشرين الثاني الماضي.

وقال بالمقابل انه «ليست لدينا اية معلومات تشير الى ان م. ت. ف اصدرت التعليمات لفصائلها بالكف عن الاعتداءات لكن الواقع يشير الى تجميد هذه الاعمال».

طابا مصرية...

آرنس: على اسرائيل تنفيذ قرار التحكيم باسرع وقت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصى وزير الخارجية موشيه آرنس، امس (الاربعاء)، بتنفيذ قرار التحكيم الدولي بشأن طابا والانسحاب الى نقطة الحدود التي حددها قرار لجنة التحكيم بهذا الشأن.

وكان آرنس يتحدث امام المجلس الوزاري المصغر، حيث استعرض موضوع سفره الى باريس واشتراكه في المؤتمر الدولي لحظر الاسلحة الكيميائية وسلسلة اللقاءات التي عقدها مع وزراء خارجية عدة دول وبضمنها لقاؤه مع وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، ولقاء المستشار القضائي لوزارة الخارجية الاسرائيلية، روبي سيبل، مع د. نبيل العربي الذي يمثل الجانب المصري في المباحثات المشتركة حول قضية طابا.

واوضح آرنس ان على اسرائيل «انهاء القضية باسرع وقت». وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس (الاربعاء)، ان فندق «سونستا» المبني على الارض المصرية والذي شكل نقطة خلاف كبيرة في المباحثات بين الطرفين سيتم بيعه الى المصريين في حال تنفيذ قرار التحكيم.

واشار آرنس الى ان الحكومتين، الاسرائيلية والمصرية، ستتفقان فيما بعد على شكل المعاملات الرسمية بشأن تسهيل امكانية زيارة الاسرائيليين الى طابا حيث من المتوقع عبور الاسرائيليين والسياح القادمين من الجهة الاسرائيلية الى طابا بواسطة شهادة خاصة يصدرها القنصل المصري في ايلات وليس عن طريق جواز السفر كما هو متبع في مثل هذه الحالات عند عبور الحدود بين الدولتين.

وتجدر الاشارة الى ان الجانبين، المصري والاسرائيلي، سيواصلان المفاوضات بخصوص قرار التحكيم بشأن طابا في الاسبوع القادم وذلك في فندق «سونستا» ذاته. وقد اوصى الوزير آرنس بانهاء هذه المفاوضات باسرع وقت.

هذا وسيواصل المجلس الوزاري المصغر ابحاثه بمسألة طابا وتسليمها الى السلطات المصرية في الايام القريبة لاتخاذ الموقف الاسرائيلي النهائي من هذه القضية.

جبهة الطيبة تفتتح معركة الانتخابات للسلطات المحلية غدا

● إقامة طاقم جبهوي مهمته التفاوض مع الاطراف الاخرى للتعاون المشترك على أسس كفاحية ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا عبد القادر ظاهر - تحت شعار «في سبيل نصرة الجبهة وتقوية تمثيلها في انتخابات مجلس الطيبة المحلي» يعقد نشيطو الجبهة في الطيبة اجتماعا موسعا، غدا الجمعة، في نادي «عثمان ابو راس» يكون بمثابة الافتتاح لمعركة الانتخابات للسلطة المحلية.

وبعد صدور بيان جبهة الطيبة، الذي حددت فيه موقفها والشكل الذي ستخوض فيه الانتخابات للسلطة المحلية، نظم نشيطو الجبهة وادارتها في الطيبة وفدا يضم عددا من اعضاء السكرتاريا الجبهوية وهم: عبد الجواد حاج يحيى وزهير الطيبي وعبد القادر ظاهر ويونس جبالي وعبد الحميد ابو عيطة مهمته الاتصال بالاطراف الاخرى واجراء مفاوضات معها لبحث امكانية العمل المشترك والتعاون على اسس كفاحية. وقد قابل الوفد في الاسبوع الماضي ممثلين عن كتلة «النهضة» في الطيبة.

وعلم مراسلنا ان الوفد سيواصل اتصالاته ومفاوضاته مع الكتل والشخصيات الاخرى التي ستخوض معركة الانتخابات للسلطة المحلية في الطيبة.

للمرة الاولى:

شمير يوافق على مبدأ تدخل الامم المتحدة في عملية السلام في الشرق الاوسط

... ولكن بشروط!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لاول مرة منذ وصول «الليكود» الى السلطة العام ١٩٧٧ وافق رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، على مبدأ تدخل الامم المتحدة في عملية السلام، حسب ما رأى المراقبون، امس الاربعاء ١/١١، في تل ابيب.

فقد صرح شمير خلال لقاء مع النواب الاوروبيين ان «مفاوضات السلام المباشرة بين الاطراف الموجودة يمكن ان تجري تحت رعاية الامم المتحدة او القوتين العظميين» مؤكدا ان دور الامم المتحدة يجب ان يكون محدودا جدا!!

واضاف شمير «ان هذه المفاوضات لا يمكن ان تجري الا بشرط ان تمتنع الامم المتحدة عن اي تدخل في مضمون المناقشات»! ورفض رئيس الوزراء الاسرائيلي بذلك ان تكون الامم المتحدة شريكا كاملا في المفاوضات!!

وكان شمير رفض حتى الان ادنى تدخل للامم المتحدة بحجة ان المنظمة الدولية مناهضة لاسرائيل! وسترغم اسرائيل على تقديم تنازلات.

ومن جهة اخرى اوضح مستشار رئيس الوزراء للاتصالات، آفي بازنر، ان اسرائيل توافق على ان تقوم الامم المتحدة بالدور نفسه الذي قامت به خلال المفاوضات التي ادت الى وقف اطلاق النار في الحرب العراقية - الايرانية.

وتابع بازنر قوله ان الامم المتحدة «اكتفت بالمبادرة الى دعوة» ايران والعراق الى طاولة مفاوضات «ولم تشارك باي شكل» في المفاوضات التي جرت بعد ذلك بين البلدين.

وحاول المدير العام لمكتب رئيس الوزراء، يوسف بن اهارون، اليوم ذاته التقليل من اهمية تصريحات شمير فاكد ان دورا محتملا للامم المتحدة في اطلاق مفاوضات بين اسرائيل وجيرانها العرب يجب ان يكون «هامشيا»! واضاف ان «المشكلة الرئيسية تظل المفاوضات المباشرة. اما تحديد من يكون مصدر هذه المفاوضات فتلك مسألة ثانوية»!!

ويشير المراقبون الى ان المسؤولين الاسرائيليين يدرسون منذ فترة صيغا جديدة من شأنها دفع عملية السلام.

وفاة الفاضل امين زياد في الناصرة

● الناصرة - توفي في الناصرة، بعد ظهر امس الأربعاء، الحاج امين زايد زياد عميد عائلة زياد وكبيرها عن عمر يناهز التاسعة والثمانين.

والفقيد هو والد رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد. وقد كان معروفا بخصاله الوطنية العريقة واستقامته وكان تقيا متنورا رفض التعصب والتزمت مثبتا انهما يتناقضان مع احكام الدين والقرآن الكريم. وشارك الفقيد في نضالات شعبه الوطنية منذ ايام الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦ وقبلها ايضا. وكان عصاميا كريما.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة يتقدمون باحر التعزيات الى انجال الفقيد واحفاده وارملته وعموم ال زياد في البلاد وخارجها راجين لهم حسن العزاء.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١/١٢، غائما جزئيا وبطرأ انخفاض ملحوظ على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - °٥ ● الاغوار الشمالية - °١٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - °١٥ ● القدس وضواحيها - °٩ ● السهل الداخلي - °١٥ ● السهل الساحلي - °١٥ ● النقب - °١٢ ● البحر الميت - °١٦ ● ايلات والعربة - °١٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٩/١/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١,٨١٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٢٢٧٩ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٩٤٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٩١٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٦٧٥ ش.ج
● دينار اردني	٣,٥٠٦٨ ش.ج
● للمسافرين -	٢,١٥ ش.ج
● «اسود» -	١,٨٤ - ١,٨٥ ش.ج

عن لقاء باريس

● يعقد اليوم في باريس لقاء دولي للبرلمانيين الاوروبيين يشارك فيه ممثلون عن م.ت.ف واربعة اعضاء كنيست اسرائيليين هم شولاميت الوني ولوبا الياف ويائير تسبان واورا نمير. [illegible]

● مكرم خوري مخول ●



اخبار عالمية

خلال زيارة قصيرة في لارنكا:

مسؤول سوفييتي يشيد باستئناف المفاوضات بين القبارصة اليونانيين والاتراك

● اجتماع مرتقب بين فاسيليو ودنكطاش يوم الاثنين القادم ●

● نيقوسيا - و.ص.ف - التقى الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، والزعيم القبرصي - التركي، رؤوف دنكطاش، هذا الاسبوع، في نيقوسيا للمرة الاولى هذا العام وذلك في اطار الحوار بين الطائفتين القبرصيتين حول مستقبل الجزيرة.

ويرمي هذا الحوار، الذي استؤنف في ايلول الماضي برعاية الامم المتحدة، الى ايجاد حل لمشكلة الجزيرة القبرصية المقسمة منذ العام ١٩٧٤ واحتلال الجيش التركي للجزء الشمالي منها.

واوضح المتحدث باسم الامم المتحدة ان اللقاء اقتصر، كما في المرات السابقة، على فاسيليو ودنكطاش ومعهما اوسكار كاميليون، ممثل السكرتير العام للامم المتحدة. ولم يعط المتحدث تفاصيل عن فحوى اللقاء انسجاما مع رغبة المسؤولين في ابقاء محادثاتهما سرية واكتفى بالقول انهما اتفقا على عقد اجتماع اخر يوم الاثنين المقبل.

ومن جهة اخرى قام عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، فيكتور تشيبريكوف، اليوم ذاته بزيارة قصيرة الى لارنكا (جنوب قبرص) عقد خلالها اجتماعا مع الرئيس القبرصي، جورج فاسيليو، تلاه غداء - عمل.

واشاد تشيبريكوف على اثر اجتماعه مع فاسيليو باستئناف المفاوضات القبرصية وذكر بان بلاده ايدت دائما التوصل الى حل عن طريق المفاوضات لمشكلة قبرص المقسمة منذ تموز ١٩٧٤. ورأى ان هذا الحل يجب ان يستفيد من الانفراج الدولي لان المشكلة القبرصية يجب ان تكون استثناء في عملية تسوية النزاعات اقليمية كانت او دولية.

وذكر تشيبريكوف، الذي غادر الجزيرة مساء اليوم ذاته، ان الرئيس فاسيليو تلقى دعوة لزيارة موسكو منذ ايار الماضي. واشار الى ان موعد الزيارة سيحدد عبر القنوات الدبلوماسية.

في اطار المساعي لحل ازمة الصحراء الغربية:

الموفد الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة يجتمع، في الرباط، مع الحسن الثاني

● مراكش - الوكالات - اعلن مصدر رسمي ان الملك الحسن الثاني استقبل، امس الاربعاء ١/١١، في مراكش الموفد الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة للصحراء الغربية، هكتور غروس اسبيال، الذي وصل اليوم ذاته الى العاصمة المغربية في مهمة استطلاعية ستقوده، ايضا، الى زيارة موريتانيا والجزائر ومالي.

وجرت المقابلة التي لم يتسرب شيء عن مضمونها بحضور مساعد السكرتير العام للامم المتحدة، عيسى ديالو، ومندوب مالي في الامم المتحدة، نومو دياكيت.

وتأتي هذه الزيارة بعد المحادثات التي اجراها الملك الحسن الثاني الاسبوع الماضي في مراكش مع ثلاثة من كبار مسؤولي جبهة البوليساريو.

وكان غروس اسبيال وصف، امس، الاجواء الراهنة في المنطقة بانها «ايجابية جدا» واشار الى ان «التطور الاخير لمسألة الصحراء الغربية يسمح بتوقع امكانية ان يتم الاستفتاء في ظروف ممتازة».

وسيقوم اسبيال بزيارة الصحراء الغربية قبل ان يتوجه الى نواكشوط فالجزائر فباماكو ويعود الى نيويورك في (٢٢) الجاري لاطلاع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، على نتائج المهمة التي كلف بها. وتتناول هذه المهمة وضع القوات المسلحة والادارة المغربية اثناء فترة التحضير للاستفتاء حول حق تقرير المصير في الصحراء الغربية.

جنازة هيروهيتو تكلف الخزينة اليابانية - ٨٠ مليون دولار!




● طوكيو - و.ص.ف - ستكلف جنازة امبراطور اليابان هيروهيتو الدولة اليابانية ما يساوي ثمانين مليون دولار يخصص ٢١ مليونا منها لتشييد ضريح له ومبلغ مماثل للتدابير الامنية الضخمة.

وينتظر وصول شخصيات من ١٣٠ دولة تقريبا الى طوكيو لحضور مراسيم الجنازة التي ستقام في ٢٤ شباط المقبل. ويذكر ان الامبراطور الراحل وافته المنية السبت الماضي عن ٨٧ عاما اثر اصابته بسرطان في الامعاء.

ومن المؤكد ان صرف نفقات باهظة بهذا الشكل على مراسم جنازة هيروهيتو الذي اطلق عليه منذ وفاته امبراطور «شووا» سيؤدي الى اثارة موجة من الاحتجاجات من قبل الاحزاب المعارضة. وستراعى في مراسم الجنازة طقوس الـ «شينتو» التي يعتبر اليسار الاشتراكي والشيوعي الياباني تمويلها من قبل الدولة انتهاكا للدستور الذي ينص على فصل الدين عن الدولة.

من جهة اخرى اعتبر وزير المال تاتسو موراياما في تصريح ادلى به امس الاول (الثلاثاء) ان الميزانية المقررة لنفقات الجنازة توازي «مبلغا مناسبا لاحتفال رسمي دون الوقوع في اسراف مبالغ فيه»!!